

# البحرين العوودة إلى زمن النسخ





**البحرين: العودة إلى زمن النسخ**  
التقرير السنوي السادس للحريات الصحافية  
والإعلامية في البحرين 2015

**رابطة الصحافة البحرينية**  
رابطة تعنى بالدفاع عن حرية الصحافة  
والإعلام في البحرين  
تأسست في 9 يوليو 2011  
لندن، المملكة المتحدة

**جميع الحقوق محفوظة**  
E-mail: [info@bahrainpa.org](mailto:info@bahrainpa.org)  
website: [www.bahrainpa.org](http://www.bahrainpa.org)



**National Endowment  
for Democracy**  
*Supporting freedom around the world*

**شكر خاص إلى الصندوق الوطني للديمقراطية - الولايات المتحدة الأمريكية**

# المقدمة

يشارك الصحفيون البحرينيون العالم احتفالاته باليوم العالمي لحرية الصحافة للعام 2016 في ظل وضع إعلامي متردٍ يتعرض فيه الصحفيون إلى سياسات حكومية مجحفة تسعى إلى إعادة الصحافة والإعلام إلى زمن النسخ، يأتي ذلك نتاجاً متوقعاً لسياسات الاستهداف والاعتقال والمحاكمات القضائية التي تفتقر لضمانات المحاكمة العادلة. ولعل في تسمية التقرير السنوي لرابطة الصحافة البحرينية للعام 2015 بـ: «البحرين: العودة إلى زمن النسخ» إشارة لأبرز ما شهدته البلاد خلال العام المنصرم من مستجدات تؤكد أن لا فضاء للرأي الآخر في البلاد، وتعتمد الحكومة في تفويض هذا الفضاء على ترهيب الصحفيين والمواطنين والسياسيين ونشطاء حقوق الإنسان عبر استهدافهم وحرمانهم حقهم في التعبير عن آرائهم، وهو حق تكفله كل المواثيق المحلية والدولية كما ونصت عليه مواد دستور مملكة البحرين.

وعلى الرغم من أن وتيرة الاحتجاجات السياسيّة في البلاد قد خفّت حدّتها إلا أن العام الماضي 2015 شهد العدد الأكبر من الانتهاكات التي طالت حريات الإعلام والتعبير. إذ شددت السلطات من قبضتها مستغلة انشغال الإعلام العالمي بتنامي الصراع في دول أخرى في منطقة الشرق الأوسط.

وتظهر سجلات "رابطة الصحافة البحرينية" نحو 288 انتهاكاً تتعلق بحقوق أساسية مثل حريات الإعلام وحرية إبداء الرأي والتعبير. ولعل أبرز ما يمكن توثيقه خلال العام الماضي هو رصد 30 حالة إيقاف واعتقال لإعلاميين أو سياسيين على خلفية مزاولتهم عملهم أو الإدلاء بتصريحات ذات محتوى معارض أو يختلف مع وجهة النظر الحكومية، سواء في القضايا المحلية أو الإقليمية. وتشير سياسات الاعتقال والتهديد المباشر إلى توجه حكومي صارم يقتضي ضرورة الالتزام بخطاب الحكومة في شتى القضايا المحلية والدولية، إذ لا يحق للصحافيين والسياسيين تبني أي وجهة نظر تتعارض ووجهة النظر الحكومية.

لا تزال السلطات البحرينية مستمرة في نهجها المتمثل في "هرسلة" ومنع نشر المواد الصحفية التي تتعارض ومصالحها. كان المؤمل من السلطات السياسية والأمنية في البلاد أن تنتهج سياسات أكثر اعتدالاً وإيجابية. إلا أن مجريات الأمور خلال العام 2015 لم تشهد أي تقدم. لقد تسببت هذه السياسات المتشددة في تقليص فضاءات الحوار السياسي والمناقشات المجتمعية التي من شأن إطلاقها المساهمة في تقليص مساحات التباعد بين الأطراف السياسية الفاعلة، وبما يشمل المكونات الاجتماعية التي تتفاعل بسلبية مع التطورات السياسية في البلاد والإقليم، على حد سواء.

هذا وتتقدم رابطة الصحافة البحرينية بالشكر الجزيل إلى جميع من ساهم في إنجاز هذا التقرير، ونخص بالشكر الصندوق الوطني للديمقراطية NED - (الولايات المتحدة الأمريكية).

رابطة الصحافة البحرينية في تقرير احصائي لتوثيق انتهاكات 2015

## 288 إنتهاكاً و30 حالة إيقاف واعتقال تكرر صورة مملكة الخوف وثقافة الرأي الواحد



لم يمرّ العام 2015 سريعاً على الصحفيين والمصورين ونشطاء الإنترنت وغيرهم من الكوادر الإعلامية في البحرين. على الأقل، ليس بالنسبة إلى أولئك الذين يضطعون تبرّعاً بمهمات توفير الأخبار على منصات التواصل أو تقتضي اشتراطات أعمالهم نزولهم إلى الميادين لتغطية الأحداث. وعلى الرغم من أن وتيرة الاحتجاجات السياسيّة قد خفّت حدّتها عن ما كانت عليه في خلال الأعوام 2011 و2012 و2013 و2014 إلا أن المفارقة اللافتة هي أن هذا العام 2015 قد شهد العدد الأكبر من الانتهاكات التي طالت حريات الإعلام والتعبير. إذ شددت السلطات من قبضتها مستغلة تراجع تسليط الضوء على البحرين في ظل انشغال الإعلام العالمي بتنامي الصراع في سوريا والعراق والحرب على اليمن.

غرامات على صحفيين والسجن بمدد قاسية وصلت إلى 10 سنوات.

وتكشف الأرقام أيضاً عن 30 حالة إيقاف واعتقال لإعلاميين أو سياسيين على خلفية مزاولة عملهم أو الإدلاء بتصريحات ذات محتوى معارض. بعض حالات الإيقاف انتهت في غضون ساعات وبعضها أُحيل أصحابها على النيابة وأخذت مسارها في التقاضي. هناك أيضاً 59 حالة استدعاء وتحقيق أغلبها لمنشدين ومسؤولين في مؤسسات دينية. وشهد هذا العام أيضاً إسقاط جنسيّات نحو 5 أشخاص يرتبط مجال عملهم

وتظهر سجلات "رابطة الصحافة البحرينية" نحو 288 انتهاكا تتعلق بحقوق أساسية مثل حريات الإعلام وحرية إبداء الرأي والتعبير. وهو رقم يفوق بنسبة الضعف الأرقام المسجلة في خلال الأعوام الخمسة الماضية.

ومن بين هذا العدد هناك نحو 26 حكم قضائي ابتدائي صدر عن المحاكم البحرينية في تهم ترتبط بشكل أساسي بحرية التعبير مثل "إهانة الملك" و"إهانة الجيش" و"التحريض على كراهية النظام" و"بث أخبار كاذبة في زمن الحرب". وشملت هذه الأحكام فرض

بسلك الصحافة والإعلام بشكل مباشر. وأوقفت قناة "العرب" نهائياً عن مزاوله عملها من المنامة كما أوقفت صحيفة "الوسط" مدة يومين، وهو الإيقاف الثاني للصحيفة منذ العام 2011. فيما يلي التفاصيل:

### القضاء والمحاكم: أحكام بالجملة وتكميم للأصوات المعارضة

حكمت المحكمة الكبرى الجنائية (يناير/ كانون الثاني 2015) بتغريم رئيس تحرير صحيفة "الأيام" عيسى الشايجي مبلغ 200 دينار في القضية المرفوعة ضده من قبل هيئة شئون الإعلام والمتهم فيها بـ"الإساءة". وقضت المحكمة الصغرى الجنائية (20 يناير/ كانون الثاني 2015) بسجن رئيس مركز البحرين لحقوق الإنسان نبيل رجب 6 أشهر بتهمة "إهانة الجيش ومؤسسة عامة".

وجردت وزارة الداخلية (31 يناير/ كانون الثاني 2015) من دون حكم من القضاء جنسيات أربعة صحافيين معارضين، وهم مؤسس بحرين أونلاين علي عبد الإمام، والناقد علي الديري، والصحافي في محطة "النبا" السعودية المعارضة عباس بوصفوان، والمدون حسين يوسف.

وحكمت المحكمة الصغرى الجنائية الأولى (10 فبراير/ شباط 2015) بتغريم عضو ائتلاف شباب "الفتاح" يعقوب سليس 200 دينار بقضية "إهانة الجيش". وقضت المحكمة الصغرى الجنائية الثالثة (17 فبراير/ شباط 2015) بحبس المصور أحمد الفردان لمدة 3 أشهر وقدرت كفالة 100 دينار لوقف التنفيذ بقضية "تجمهر".

وحكم على المنشد أحمد حسن مشيمع (18 فبراير/ شباط 2015) بالسجن لمدة سنة واحدة بتهمة "إهانة الملك" في قصيدة. ونال المصور جعفر عبد النبي مرهون (24 فبراير/ شباط 2015) حكماً بالسجن المؤبد بتهمة الضلوع في تفجير حاجز تفتيش للشرطة". وحكم المصور حسام مهدي سرور (23 مارس/ آذار

2015) بالسجن 10 سنوات بتهمة "الاعتداء على موظف عام والمشاركة في مظاهرات وحياسة مواد قابلة للاشتعال".

وقضت محكمة بحرينية (18 أبريل/ نيسان 2015) بالسجن 3 أشهر لمتهم بـ"الإساءة للملك السعودي عبدالله بن عبدالعزيز على وسائل التواصل الاجتماعي". وبتاريخ 28 أبريل/ نيسان قضت المحكمة بسجن 3 آخرين لمدة 3 أشهر بنفس التهمة. وسلمت وزارة الداخلية (11 يوليو/ تموز 2015) من دون حكم من القضاء المغرد الكويتي يوسف شملان العيسى المتهم بـ"إذاعة أخبار كاذبة" إلى سلطات بلاده بهد إلقاء القبض عليه في مطار البحرين أثناء محاولته السفر إلى لندن.

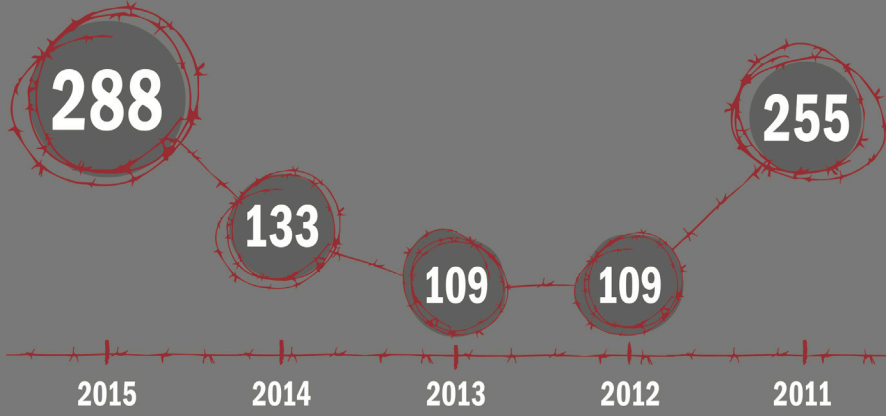
وحكم على المصور محمد القطيفي (31 يوليو/ تموز 2015) بالسجن مدة عام ونصف بتهمة تصوير التظاهرات التي اندلعت في 12 و13 و14 فبراير/ شباط 2015 بقريته الديه في الذكرى الخامسة لاندلاع احتجاجات 14 فبراير/ شباط. وأصدرت المحكمة الكبرى الجنائية الأولى (9 يونيو/ حزيران 2015) حكماً بحبس المدافعة عن حقوق الإنسان ورئيسة لجنة العريضة النسائية غادة جمشير لمدة سنة و8 أشهر بتهمة "سب عدد من الموظفين" عبر موقع التواصل الاجتماعي "تويتر".

وحكم على مدون عربي الجنسية (9 يونيو/ حزيران 2015) بالحبس سنة واحدة مع النفاذ، وتغريمه 2000 دينار، وإبعاده عن البحرين نهائياً بعد قضاء العقوبة، وذلك لإدائته باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي للترويج لتنظيم "داعش" الإرهابي.

وأصدرت المحكمة الكبرى الجنائية الرابعة (16 يونيو/ حزيران 2015) حكماً ابتدائياً بحبس الأمين العام لجمعية "الوفاق" الشيخ علي سلمان 4 سنوات بتهم "عدم الانقياد للقوانين" و"إهانة وزارة الداخلية".

وفي 11 نوفمبر/ تشرين الثاني 2015 تم الحكم على المصورين حسام سرور بالسجن مدة 3 سنوات وأحمد

## مجموع الانتهاكات لكل سنة



### ملف الاعتقالات: لا رأي خلاف ما تعتقده الدولة وترتضيه

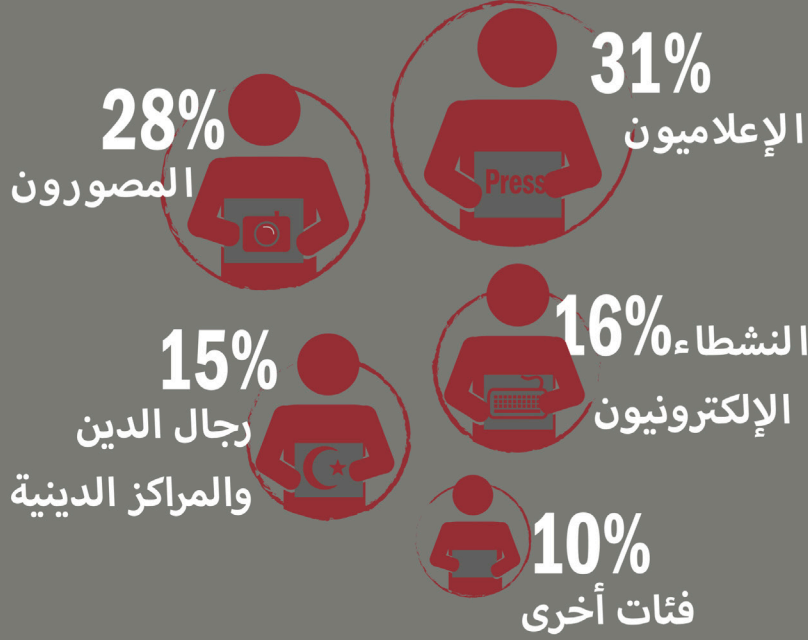
أوقفت الإدارة العامة لمكافحة الفساد والأمن الاقتصادي والإلكتروني بوزارة الداخلية (27 يناير/ كانون الثاني 2015) تسعة من المواطنين الشيعة بتهمة "استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للإساءة للملك السعودي الراحل عبدالله بن عبدالعزيز". والموقوفون هم: محمد سعيد الأدرج، محمد أحمد علي، يوسف فاضل سلمان، عباس علي أحمد، علي جعفر أحمد، السيد حسين جعفر، علي إبراهيم علي، كميل إبراهيم يوسف، حسين محمد أحمد.

وأوقف المصور حميد القديمي (14 فبراير/ شباط 2015) أثناء قيامه بتصوير التظاهرات التي انطلقت إحياء للذكرى الخامسة لبدء الاحتجاجات السياسية. واعتقل أمين عام جمعية التجمع الوطني الديمقراطي

زين الدين بالسجن 10 سنوات ومصطفى ربيع بالسجن 10 سنوات بتهمة "المشاركة في حرق دورية أمنية". وأغلقت وحدة التحقيق الخاصة ملف تعذيب مراسلة قناة "فرنسا 24" وراдио "مونتيكارلو" نزيهة سعيد في أحد مراكز الشرطة بحجة "عدم كفاية الأدلة".

وقضت المحكمة الصغرى الجنائية الثالثة (19 نوفمبر/ تشرين الثاني 2015) بحبس المغرد حسين خميس المعروف على موقع "تويتر" باسم "بو خميس" مدة سنة مع النفاذ بتهمة سب مراسل قناة "العربية" محمد العرب. وأصدرت محكمة بحرينية (23 نوفمبر/ تشرين الثاني 2015) حكماً بالسجن 10 أعوام في حق المصور المستقل سيد أحمد الموسوي مع تجريده من جنسيته بتهمة "تصوير مسيرات مناهضة للحكومة" و"توزيع بطاقات هاتفية على متظاهرين إرهابيين".

## من المستهدفون؟



تسجيلات صوتية تتضمن ازدراء إحدى الطوائف البحرينية". وأوقف عضو الأمانة العامة والرئيس السابق لمجلس بلدي العاصمة مجيد ميلاد (1 يوليو/ تموز 2015) بعد استدعائه إلى التحقيق بشأن خطاب ألقاه في ندوة سياسية بمنطقة المعامير. واعتقل الأمين العام السابق لجمعية "وعد" إبراهيم شريف (11 يوليو/ تموز 2015) من منزله فجرا بعد 22 يوماً من الإفراج عنه بتهم "التحريض على تغيير نظام الدولة" و"التحريض على كراهية النظام" خلال كلمة ألقاها. وأوقف المصوران محمد الشيخ، مراسل وكالة الأنباء الفرنسية والمصور أحمد الفردان، مراسل وكالتي "ديمونكس" و"نر فوتو" (28 أغسطس/ آب 2015) المصورين أثناء تواجدهما في مقهى "كوستا كوفي"

"الوحدوي" فاضل عباس، والأمين العام المساعد المحامي محمد المطوع (26 مارس/ آذار 2015) على خلفية إصدار الجمعية بيانا دان فيه الحرب على اليمن. وأوقف مصور الفيديو محمد النجار (23 فبراير/ شباط 2015) أثناء تغطيته لمظاهرة في منطقة "الديه". وخلال ذلك تعرض إلى الضرب والإهانة وتم تصويره وهو يرفع شعارات معادية للنظام لتكون دليلا ضده. واعتقلت السلطات الأمنية (2 أبريل/ نيسان 2015) رئيس مركز البحرين لحقوق الإنسان نبيل رجب بتهمة "نشر أخبار كاذبة بشأن العمليات العسكرية الدائرة في اليمن". وأوقف الفنان الساخر منصور الجداوي، المعروف بـ "صنقيمة" (1 أغسطس/ آب 2015) بتهمة "نشر

بمنطقة "كرانة" لحظة وقوع انفجار في المنطقة. واعتقل المغرد حسين خميس المعروف باسم "بوخميس" (6 سبتمبر/ أيلول 2015) بتهمة "الإساءة إلى شهداء الوطن على شبكات التواصل". واعتقل المغرد يوسف العمر الذي يكتب في شبكات التواصل الاجتماعي مستخدماً اسم "حجي أحمد" (7 سبتمبر/ أيلول 2015) بتهمة بـ"السخرية من شهداء الوطن من خلال حسابه على موقع تويتر". واعتقل مراسل صحيفة "الوسط" لشئون مجلسي الشورى والنواب، محمود رضي الجزيري (28 ديسمبر/ كانون الأول 2015) من منزله كما تمت مصادرة هاتفه الشخصي وجهاز الحاسوب المحمول الخاص به.

### التحقيق والاستجواب

استدعت وزارة الداخلية (2 مارس/ آذار 2015) الشاعر عبدالله القرمزي للتحقيق معه بشأن شعر ألقاه بمناسبة الذكرى الرابعة لمقتل رضا بوحמיד أحد ضحايا الاحتجاجات في البحرين. واعتقلت قوة أمنية (14 أبريل/ نيسان 2015) المصور "أ.ج" أثناء تواجده في محل للحلاقة في منطقة سند، حيث تم التحقيق معه حول موقفه من الحرب على اليمن ووجهت له تهمة "التجمهر". واستدعت وحدة الجرائم الإلكترونية التابعة إلى وزارة الداخلية (11 مايو/ أيار 2015) الصحافي محمد الغسرة، مراسل موقع "سي إن إن" باللغة العربية وتم التحقيق معه بشأن خبر قام بنشره يتعلق بإحدى قضايا الفساد. وفي 25 يونيو/ حزيران 2015 صرح بتلقيه "إنذاراً من هيئة شئون الإعلان بشأن خبر محلي نشره على وسائل التواصل الاجتماعي فقط رغم تأكيد وزير التجارة بصحة المعطيات التي تضمنها". وفي 25 ديسمبر/ كانون الأول 2015 استدعي من قبل هيئة شئون الإعلام للتحقيق معه بشأن أحد الأخبار التي قام بنشرها. واستدعت وزارة الداخلية البحرينية (30 يونيو/ حزيران 2015) معاون أمين عام جمعية

"الوفاق" خليل المرزوق للتحقيق على خلفية خطاب ألقاه في بلدة الدراز. كما استدعت أيضاً رجل الدين الشيعي الشيخ عيسى عيد، خطيب جامع كرزكان الكبير (30 يونيو/ حزيران 2015) للتحقيق معه بشأن خطبته ليوم الجمعة التي ألقاها بتاريخ 26 يونيو/ حزيران 2015.

وفي 13 أغسطس/ آب 2015 استجوبت وزارة الداخلية عضو الهيئة المركزية بالمجلس الإسلامي العلمائي الشيخ هاني البناء ووجهت له تهم "التحريض على كراهية النظام" و"المساس بحاكم البلاد بطريق غير مباشر" و"المساس بشخصيات محل تمجيد لدى ملة" في خطاب ألقاه في شهر يوليو/ تموز 2015. واستدعت النيابة العامة (18 أكتوبر/ تشرين الأول 2015) المصور سيد باقر الكامل لتقديم شهادته بشأن انفجار سيارة في منطقة المقشع. وخلال شهر أكتوبر/ تشرين الأول 2015 الذي صادف إقامة موسم عاشوراء استدعت وزارة الداخلية نحو 50 منشداً ورجل دين ومسؤولين في مؤسسات دينية شيعية، وقامت باستجوابهم بشأن الفحوى السياسية للشعائر الدينية التي يقيمها المسلمون الشيعة.

### الإعاقة عن مزاوله العمل

أصيب المصور الصحافي مازن مهدي (1 يناير/ كانون الثاني 2015) بعبوتين مسيلتين للدموع أحدثت إحداهما رضا في يده إضافة إلى تحطيم الإضاءة في كاميرته أثناء تغطيته لتظاهرات في البلاد القديم. وفي 2 من نفس الشهر أصيب أيضاً برصاص الخرطوش أثناء تغطيته لتظاهرات في المنطقة نفسها. وبتاريخ 4 و5 تعرض إلى طلقات مباشرة من قبل الشرطة بواسطة عبوة غاز مسيلة للدموع ألقيت باتجاهه. وتعرض مصورا قناة "رويترز" عامر محمد وحمد محمد (5 يناير/ كانون الثاني 2015) لطلق مباشر بواسطة قنبلة غاز مسيلة للدموع ألقتهما الشرطة بشكل مباشر وذلك في حادثين منفصلتين أثناء تغطيتهما احتجاجات



## أبرز 5 تهم في قضايا حرية التعبير

1 التحريض على كراهية النظام

2 إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

3 إهانة الملك

4 التجمهر

5 إهانة هيئة نظامية

1  
2  
3  
4  
5



السلطات إنه قتل في الانفجار ما حال دون تمكنه من تغطية الحدث. ووجهت هيئة شئون الإعلام (4 أغسطس / آب 2015) إنذاراً كتابياً لصحيفة "الوسط" بشأن مقال للكاتب بالجريدة هاني الفردان، زاعمة أنه "تضمن معلومات غير صحيحة". وفي 6 أغسطس / آب 2015 أمرت بإيقاف صدور وتداول صحيفة "الوسط" مدة يومين وعللت ذلك قائلة إنها "خالفت القانون بتكرار نشر وبث ما يثير الفرقة بالمجتمع ويؤثر على علاقات مملكة البحرين بالدول الأخرى". وأقرّ مجلس الوزراء البحريني (21 سبتمبر / أيلول 2015) مشروع قرار يفرض مزيداً من القيود والرقابة على جميع مؤسسات وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة والإلكترونية بشأن المحتوى الإعلامي كما يلزمها بمراعاة عدد من الضوابط والمعايير غير تلك الواردة في قانون المطبوعات والنشر.

في منطقة البلاد القديم أيضاً. كما أصيب المصوّر باقر الكامل (14 أغسطس / آب 2015) بطلق ناري أثناء تغطيته للاحتجاجات بمنطقة السنابس غربي البحرين التي أقيمت في ذكرى "عيد الاستقلال". وأوقفت السلطات (2 فبراير / شباط 2015) نشاط قناة "العرب" المملوكة للأمير السعودي الوليد بن طلال في اليوم الأول لانطلاقها بعد بثها لقاء مع معاون السياسي لأمين عام جمعية "الوفاق" الوطني الإسلامية خليل المرزوق. ومنعت قوات الأمن البحرينية (15 يوليو / تموز 2015) مصور وكالة "أسوشيتد برس" الأمريكية حسن جمالي من دخول قرية العكر لتغطية انفجار ناتج عن قنبلة محلية الصنع في المنطقة أعلنت عنه وزارة الداخلية. كما منعت مصور وكالة الأنباء الفرنسية محمد الشيخ (16 يوليو / تموز 2015) من دخول نفس المنطقة لتصوير جنازة الشاب قاسم محسن والذي قالت

## تجريد 4 صحفيين من جنسياتهم وإغلاق قناة "العرب" ومصوري الوكالات هدفاً مباشراً لعبوات "الداخلية"



وإيقاف قناة "العرب" بعد ساعات من تدشين بثها في المنامة. كما خلف قمع السلطات للاحتجاجات التي انطلقت عقب اعتقال أمين عام جمعية "الوفاق" الوطني الإسلامية العديد من الإصابات في صفوف مراسلي وكالات الأنباء.

إن رابطة الصحافة البحرينية تستنكر استهتار السلطات بحقوق العاملين في مجال الإعلام والإنترنت وبرمجة الانتقام منهم بسبب تقديمهم روايات للأوضاع العامة في البلاد مخالفة للرواية التي يسعى الإعلام الرسمي لترويجها عن البلاد.

تدين رابطة الصحافة البحرينية استمرار السلطات البحرينية استهداف المصوّرين والإعلاميين ونشطاء الإنترنت، عقاباً لهم لمزاوتهم عملهم في تغطية الاحتجاجات أو ممارستهم حقهم في حرية التعبير والكتابة عبر وسائل الإعلام المختلفة. وقد قامت الرابطة بتوثيق واحدة من أشرس الحملات التي نفذتها السلطات الأمنية في البحرين منذ بدء الاحتجاجات السياسية بحق المصورين والصحافيين والمدونين خلال شهريّ يناير/ كانون الثاني وفبراير/ شباط 2015. وسجلت خلال هذين الشهرين عديد الانتهاكات التي طالت الصحافيين ومراسلي وكالات الأنباء من أشدها تجريد 4 من الصحافيين المعارضين من جنسياتهم بمراسيم ملكية،



مازن مهدي

### تعرض مصوري "رويترز" إلى إطلاق مباشر

تعرض مصور الفيديو عامر محمد، الذي يعمل لحساب "رويترز"، والمصور صحفي حمد محمد الذي يعمل أيضاً لحساب "رويترز" أيضاً لطلق مباشر في 5 يناير/ كانون الثاني بواسطة قنبلة غاز مسيلة للدموع ألقتهما الشرطة بشكل مباشر وذلك في حادثين منفصلتين أثناء تغطيتهما الاحتجاجات على اعتقال أمين عام جمعية "الوفاق" الشيخ علي سلمان في منطقة البلاد القديم. ووقع الحادث الأول عندما انتقل عامر محمد الذي كان يرافقه حمد محمد والمصور مازن مهدي إلى زقاق، قبالة الطريق الرئيسي، لتجنب تقدم ناقلة أفراد مدرعة موجهة نحو المحتجين. فقامت الشرطة باستهدافهما من الخلف.

### تأجيل 9 قضايا مرفوعة ضد صحافيين

أجلت المحاكم البحرينية ومحاكم الاستئناف على فترات متفرقة من شهر يناير/ كانون الثاني 2015 نحو 9 قضايا مرفوعة على صحافيين ومدونين يقبع أغلبهم في التوقيف بانتظار صدور أحكام عليهم بسبب تعبيرهم عن آرائهم. وأجلت محكمة الاستئناف العليا في 8 من الشهر حكمها على المدون نادر عبد الإمام المتهم فيها بنشر تغريدة على موقع "تويتر" تمثل "إساءة للصحافي خالد بن الوليد". كما

### إصابة المصور مازن مهدي بعبوتين مسيلتين للدموع

أصيب المصور الصحافي مازن مهدي، مراسل وكالة الصحافة الألمانية والوكالة الأوروبية بعبوتين مسيلتين للدموع أثناء تغطيته لتظاهرات في منطقة البلاد القديم الواقعة جنوبي المنامة في 1 يناير/ كانون الثاني 2015 احتجاجاً على اعتقال السلطات لأمين عام جمعية "الوفاق" الشيخ علي سلمان، وأدى ذلك إلى حصول رصّ في يده وتحطيم الإضاءة في كاميرته.

كما أصيب أيضاً في اليوم الموالي له 2 يناير/ كانون الثاني برصاص الخرطوش أثناء تغطيته لتظاهرات في المنطقة نفسها. وبتاريخ 4 من الشهر نفسه تعرض إلى طلق مباشر من قبل الشرطة بواسطة عبوة غاز مسيلة للدموع ألقيت باتجاهه ولكن لم تنتج عنها أية إصابة. كما تكرر الأمر معه أيضاً بتاريخ 5 من نفس الشهر أثناء تغطيته تظاهرات مماثلة. وشمل الحادث الأول إطلاق مباشر للغاز المسيل للدموع من ناقلة أفراد مدرعة للشرطة استهدفت أحد المحتجين. كان مهدي يقف خلف المحتج، فأشار إلى سترته الموسومة بكلمة "صحافة" وإلى كاميرته بيده. لكن على الرغم من ذلك فإنه أصيب بطلق مباشر في سترته الصحفية ولم تنتج عنها إصابة موصوفة. وقامت كاميرا فيديو موضوعة فوق مبنى في المنطقة بتسجيل الحادث، وهو موجود على الرابط التالي:

HELLO  
M A  
PHOTOGRAPHER,  
NOT  
TERRORIST

#Free\_Ahmed\_almosawi

صحيفة "الأيام" عيسى الشايحي مبلغ 200 دينار في القضية المرفوعة ضده من قبل هيئة شئون الإعلام والمتهم فيها إلى بـ"الإساءة". كما أزمته بأن يؤدي للمدعية بالحق المدني الأولى سميرة رجب وزيرة الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة السابقة، مبلغ 100 دينار وبأن يؤدي للمدعي بالحق المدني الثاني مستشار الوزارة السابقة مبلغ خمسين ديناراً على سبيل التعويض المؤقت وبمصاريف الدعوى المدنية ومبلغ 20 ديناراً مقابل أتعاب المحاماة. كانت وزيرة الدولة السابقة لشئون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة قد تقدمت بشكوى إلى النائب العام ضد رئيس مجلس إدارة الصحيفة المحلية ورئيس تحريرها طلباً لعقابهما لنشره في عدة أعداد من الجريدة ما اعتبرته "مسيئاً" إليها ويمس نزاهتها هي ومستشارها".  
الحكم على نبيل رجب 6 أشهر

أجلت محكمة الاستئناف للمرة السادسة في 11 من نفس الشهر جلسة استئناف الناشط الإلكتروني علي المعراج المتهم بـ"إهانة الملك" لعدم حضور شاهد الإثبات.  
وجددت المحكمة الصغرى الجنائية الثالثة في 11 يناير/ كانون الثاني حبس المتهم حسين علي عيسى مهدي الذي تتهمه السلطات بإدارة حساب "تكرور" على موقع التواصل الاجتماعي تويتر لغاية 26 من نفس الشهر، ليكمل بذلك فترة حبس تصل لأكثر من سبعة أشهر، بالرغم من أن القاضي قد بين في نفس الجلسة بأنه "لا يمكن أن يبقى متهماً محبوساً لأكثر من سبعة أشهر".  
وقررت المحكمة الكبرى الجنائية الأولى في 13 من الشهر بعدم النظر في القضية المرفوعة ضد كل من رئيس تحرير "أخبار الخليج" أنور عبدالرحمن والمتهم فيها بصفته مع الصحافي فيصل هيات بـ"السب والقذف عن طريق وسائل النشر لأحد الحكام الرياضيين"، وذلك بحكم انقضاء أجل القضية التي رفعت منذ ست سنوات.  
وفي 20 يناير أجلت المحكمة الصغرى الثالثة النطق بالحكم في قضية المصور أحمد الفردان المتهم بـ"التجمهر". وقررت المحكمة الصغرى الجنائية الأولى في جلسة 21 يناير/ كانون الثاني تأجيل الحكم في قضية عضو ائتلاف شباب الفاتح، يعقوب سليس، المتهم بـ"إهانة الجيش البحريني" عبر تغريدة طالب فيها بالإرادة الحرة للعسكريين في التصويت بالانتخابات. كما أجلت أيضاً في 26 من الشهر نفسه محاكمة كل من المصورين قاسم زين الدين وأحمد زين الدين ومصطفى ربيع.

### وضع المصور "الموسوي" في غرفة باردة

تلقت عائلة المصور المعتقل السيد أحمد الموسوي، الحائز على 127 جائزة عالمية، اتصالاً منه في 11 يناير/ كانون الثاني 2015 أطلعها فيه على أنه "معتقل في الحبس الانفرادي ويمنع من دخول الحمام وكان في غرفة باردة جداً دون ملابس شتوية". واعتقل الموسوي من منزله 10 فبراير/ شباط 2014 بعد اقتحام المنزل ومصادرة الأجهزة الخاصة به. واقتيد إلى جهة مجهولة ولم يعلم ذويه عن مصيره إلا بعد أيام من اعتقاله، وتتهم السلطات الموسوي بـ"الانضمام لخلية غرضها الإخلال بأمن البحرين لغرض إرهابي".  
تغريم صحيفة "الأيام" 200 دينار  
حكمت المحكمة الكبرى الجنائية بتغريم رئيس تحرير

المستشفى رغم وجود موعد سابق لديه. وذكرت بأنه "تعرض لنوبات من التعب والمرض وأن إدارة سجن جو رفضت إرساله للمستشفى لتلقي العلاج ما أدى لخسارته مواعيد المتابعة الطبية". وأوضحت بأن "دواء ضغط الدم الذي يتناوله قد نفذ من عنده". وجددت العائلة في 29 من نفس الشهر إطلاق نداء بـ"ضرورة سماح السلطات له بالعرض على طبيب لحاجته لذلك". لكن السلطات واصلت رفض طلباتها.

### توقيف 9 مواطنين بتهمة الإساءة للملك السعودي

أعلنت الإدارة العامة لمكافحة الفساد والأمن الاقتصادي والإلكتروني بوزارة الداخلية في 27 يناير/ كانون الثاني 2015 عن إلقاء القبض على تسعة من المواطنين الشيعة بتهمة "استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للإساءة للملك السعودي الراحل عبدالله بن عبدالعزيز". وصرح مدير عام الإدارة "إنه بعد أعمال البحث والتحري تم القبض على تسعة أشخاص، إثر قيامهم بإساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي"، مشيراً إلى أن المقبوض عليهم هم: محمد سعيد الأدرج "24 عاماً"، محمد أحمد علي "21 عاماً"، يوسف فاضل سلمان "21 عاماً"، عباس علي أحمد "23 عاماً"، علي جعفر أحمد "29 عاماً"، السيد حسين جعفر "28 عاماً"، علي إبراهيم علي "21 عاماً"، كميل إبراهيم يوسف "19 عاماً"، حسين محمد أحمد "22 عاماً". وأشار إلى أنه "بعد استصدار إذن من النيابة العامة تم القبض على المتورطين وإحالتهم إليها". وانعقدت أولى جلسات محاكمتهم في 16 فبراير/ شباط 2015 حيث أجلت لغاية 16 مارس/ آذار.

### إسقاط الجنسية عن 4 صحافيين

جردت السلطات البحرينية في 31 يناير/ كانون الثاني 2015 أربعة صحافيين معارضين من جنسياتهم من بين مجموعة ضمت 72 مواطناً. وشملت القائمة مؤسس بحرين أونلاين علي عبد الإمام، والناقد علي الديري، والصحافي في محطة "النبا" السعودية المعارضة التي تتخذ من بيروت مقراً لها عباس بوصفوان، والمدون حسين يوسف. وأوردت وكالة الأنباء الرسمية "بنا" المرسوم الذي تضمن أسماء 72 شخصاً تم تجريدهم من الجنسية البحرينية في إطار الإجراءات التي تتخذها وزارة الداخلية للحفاظ على الأمن والاستقرار ومكافحة المخاطر والتهديدات الإرهابية".



قضت المحكمة الصغرى الجنائية في 20 يناير/ كانون الثاني 2015 بسجن رئيس مركز البحرين لحقوق الإنسان نبيل رجب 6 أشهر بتهمة إهانة الجيش ومؤسسة عامة، في تعليق نشره العام الماضي 2014 على موقع "تويتر".

وكان رجب كتب في تعليقه أن الأجهزة الأمنية البحرينية "حاضنة لتفريخ الجهاديين". وأفرجت المحكمة عنه بكفالة قيمتها 200 دينار بحريني، حتى يستأنف الحكم. وكان وزير الدفاع قد فوض رئيس محكمة التمييز العسكرية بتحريك الدعوى ضد رجب بتهمة إهانة الجيش. وقد أحيل إلى المحكمة بعد أن أسندت إليه النيابة العامة تهمة "إهانة هيئات نظامية بطرق العلانية".

عائلة "حبيل" تشكو حرمانه من العلاج قالت عائلة المصور المعتقل حسين حبيل إن السلطات منعت في (23 يناير/ كانون الثاني 2015) من أخذه إلى عيادة

# العرب

## القصة التي تهتك

انطلاقها، بعد أن استضافت المساعد السياسي لأمين عام الوفاق خليل المرزوق للحدث عن قرار البحرين سحب الجنسية من 72 مواطناً بينهم 50 من معارضي النظام.

### تغريم "سليس" 200 دينار بتهمة "إهانة الجيش"

حكمت المحكمة الصغرى الجنائية الأولى في 10 فبراير/ شباط 2015 بتغريم عضو ائتلاف شباب "الفتاح" يعقوب سليس 200 دينار بقضية "إهانة الجيش". وقد أُخلى سبيل سليس بضمان محل إقامته من أول جلسة لمحاكمته. وتوجه النيابة العامة ليعقوب سليس تهمة أنه أهان ياحدى طرق العلانية الجيش، وذلك عن طريق الكتابة؛ في واقعة تعود إلى 7 يونيو/ حزيران 2014؛ إلا أن سليس أنكر أمام المحكمة التهمة الموجهة له، وقال "أي مساس بالجيش هو مساس بي لأني مواطن بحريني".

### اعتقال المصور حميد القديمي

اعتقلت قوات الأمن المصور حميد القديمي أثناء قيامه بتصوير التظاهرات التي انطلقت في 14 فبراير/ شباط 2015 إحياء للذكرى الرابعة لبدء الاحتجاجات السياسية. وقامت قوة أمنية باعتقاله في منطقة البلاد القديم الواقعة جنوبي العاصمة المنامة. وجرى التحقيق معه بشأن مزاولته مهنة التصوير حيث يعد القديمي أحد المصورين البارزين

وأشار النص الذي نشرته الوكالة إلى أن الذين أسقطت الجنسية عنهم قاموا "بأفعال تسببت في الإضرار بمصالح المملكة والتصرف بما يناقض واجب الولاء لها".

### إيقاف قناة "العرب"

أوقفت البحرين في 2 فبراير/ شباط 2015 نشاط قناة "العرب" المملوكة للأمير السعودي الوليد بن طلال في اليوم الأول لانطلاقها بعد بثها لقاء مع معاون السياسي لأمين عام جمعية "الوفاق" الوطني الإسلامية خليل المرزوق. لكن هيئة شؤون الإعلام البحرينية عللت قرارها في بيان بتاريخ 9 فبراير/ شباط بـ "عدم حصول القناة على التراخيص اللازمة قبل ممارسة عملها في البحرين" وفقاً لبيان رسمي.

وأضافت بأنها "سعت لدعم القناة في استكمال المتطلبات الفنية والإدارية وأن تمارس القناة نشاطها بما يتوافق مع القوانين السارية واللوائح المنظمة للمجال الإعلامي والاتفاقيات الخليجية والدولية وبما يتناسب مع الوضع الراهن إقليمياً ودولياً من حرب حازمة ضد الإرهاب، إلا أنه لم يتم إستيفاء تلك المتطلبات مما استدعى الهيئة العليا للإعلام والاتصال باتخاذ الإجراء المناسب والتوصية لمجلس الوزراء بشأنه".

وكانت البحرين قد أوقفت نشاط القناة بعد يوم من

الذين يقومون بتغطية متواصلة لأحداث الاحتجاجات. وأفرج عنه في 22 فبراير/ شباط بعد قضائه أسبوعاً في السجن.

### تأييد حبس رئيس شوري "الوفاق" بسبب تغريدة

أيدت محكمة الاستئناف العليا (15 فبراير/ شباط 2015) حبس رئيس شوري جمعية "الوفاق" الوطني الإسلامية سيد جميل كاظم 6 أشهر بتهمة "التشويش ونشر أخبار كاذبة بقصد التأثير على الانتخابات". وقبض على كاظم فور انتهاء الجلسة، وأعيد إلى السجن، بعد أن كانت المحكمة قد أفرجت عنه قبل أسبوعين، لحين صدور حكم الاستئناف. وكانت النيابة العامة أحالت رئيس شوري الوفاق للمحاكمة في 23 نوفمبر/ تشرين الثاني 2014، وذلك بسبب تغريدة له تحدث فيها عن دور المال السياسي في الانتخابات التي نظمتها السلطات في 22 نوفمبر/ تشرين الثاني 2014. وقامت النيابة العامة في وقت بالتحقيق مع كاظم وأخلت سبيله بعد التحقيق لكنها أحالته لاحقاً للمحاكمة، حيث حكم عليه في 13 يناير/ كانون الثاني بالسجن لمدة 6 أشهر مع النفاذ وغرامة مالية قيمتها 500 دينار بحريني، وفي اليوم التالي لصدور الحكم لاحقت دوريات أمنية جميل كاظم، وحاصرت مقر جمعية الوفاق وقام كاظم بتسليم نفسه بعد أن رفضت وزارة الداخلية طلب الوفاق بأن يذهب للسجن بشكل مباشر بدلاً من القبض عليه من الجمعية.

### 3 أشهر سجن للمصور أحمد الفردان

قضت المحكمة الصغرى الجنائية الثالثة (17 فبراير/ شباط 2015) بحبس المصور أحمد الفردان لمدة 3 أشهر وقدرت كفالة 100 دينار لوقف التنفيذ بقضية "تجمهر". وأنكر الفردان أمام المحكمة تهمة التجمهر المنسوبة إليه. وقال المحامي محمد المهدي إن "المحكمة سمحت للفردان بالإدلاء بما تعرض له من تعذيب، وأنه يعمل مصوراً، وليس له أية علاقة بأي تجمهر". وأوضح بأنه كان يزاول عمله في التصوير لوكالة "نور فوتو" الإيطالية.

وحصل المصور أحمد الفردان على 105 جائزة دولية في مسابقات التصوير التابعة إلى الاتحاد الدولي لفن التصوير والجمعية الأميركية للتصوير، إضافة إلى المركز الثاني في منظمة عدم الإفلات من العقاب والمركز الأول في منظمة "فروننت لاين".



السيد جميل كاظم

### الحبس سنة لأحمد مشيمع بتهمة "إهانة الملك"

قضت محكمة بحرينية (18 فبراير/ شباط 2015) بسجن المنشد أحمد حسن مشيمع لمدة سنة واحدة بتهمة "إهانة الملك" لدى قراءته قصيدة في احتفال ديني اعتبرت مسيئة لملك البحرين.

واعتقل مشيمع وهو ابن أمين عام حركة الحريات والديمقراطية "حق" المحكوم بالمؤبد حسن مشيمع في 13 نوفمبر/ تشرين الثاني 2014. وبعد اعتقاله قال لأسرته إنه "تعرض للتعذيب والضرب والركل في الساقين أثناء الاستجواب فور إلقاء القبض عليه". وأوضح بأنه "أجبر على إهانة والده ودينه والتوقيع على وثائق تدينه".

### الاعتداء بالضرب على المصور محمد النجار

اعتقلت قوات الأمن مصور الفيديو محمد النجار أثناء تغطيته لمظاهرة في منطقة "الديه" غرب المنامة في 23 فبراير/ شباط 2015. وأفاد عقب اعتقاله بأنه "تم ضربه وإهاتته وتصويره وهو يرفع شعارات معادية للنظام لتكون دليلاً ضده". لكن السلطات عادت وأطلقت سراحه بعد الاستيلاء على سترته ونظاراته.



## المؤيد للمصور جعفر مرهون

أصدرت محكمة بحرينية (24 فبراير/ شباط 2015) حكماً بالسجن المؤبد على المصور جعفر عبدالنبي مرهون بتهمة "الضلوع في تفجير حاجز تفتيش للشرطة في 16 ديسمبر/ كانون الأول 2013 نتج عنه جرح شرطي". واعتقل مرهون في 26 ديسمبر/ كانون الأول 2013. ونقل عن عائلته وتعرّضه للتعذيب على يد مديرية التحقيقات الجنائية طيلة أربعة أيام قبل أن يتم نقله إلى عيادة تابعة لوزارة الداخلية، ومن ثم إلى سجن "الحوض الجاف" الذي أمضى فيه 14 شهراً من الاعتقال الذي سبق المحاكمة، ثم تم نقله إلى سجن "جو" بعد إصدار الحكم.

## تأجيل محاكمات 15 متهماً بقضايا رأي

أجلت المحاكم البحرينية ومحاكم الاستئناف على فترات متفرقة من شهر فبراير/ شباط 2015 قضايا نحو 15 من الصحفيين والمدونين الذين يقبع كثير منهم في التوقيف بانتظار صدور أحكام عليهم بسبب تعبيرهم عن آرائهم. وأجلت جلسة الاستئناف الأولى للمصور عمار عبدالرسول التي انعقدت في 2 فبراير/ شباط لحضور شاهد الإثبات. كما أجلت في 15 من الشهر جلسة الاستماع التاسعة للناشط الإلكتروني

علي المعراج للاستماع إلى شاهد الإثبات. وفي 16 فبراير/ شباط أجلت أولى جلسات محاكمة 9 من المغردين المعتقلين بتهمة بـ"إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي". وفي 17 فبراير/ شباط أجلت محاكمة كل من المصورين أحمد زين الدين وسيد أحمد الموسوي. وفي 18 منه أجلت محاكمة الناشط الإلكتروني حسين مهدي "تكرور". وفي 23 فبراير/ شباط أجلت محاكمة الناشطة غادة جمشير والمصور حسام سرور.

## تأييد الحكم 3 سنوات بحق المصور قاسم زين الدين

أيدت محكمة الاستئناف (25 فبراير/ شباط 2015) سجن المصور قاسم زين الدين 3 سنوات فيما عرف بـ"قضية أحداث عنبر 10 بسجن الحوض الجاف". وكانت النيابة العامة قد أحالت زين الدين و18 متهماً آخرين إلى المحكمة الكبرى الجنائية، بتهمة "الاعتداء على سلامة جسم أعضاء قوات الأمن العام وإحداث إصابات بهم" و"إتلاف الأملاك العامة بقصد إشاعة الفوضى". واعتقل زين الدين في 2 أغسطس/ آب 2013، بعد مدهامة منزله في منطقة الدراز من قبل مدنيين بحماية من قوات الشرطة، وتم مصادرة هاتفه وكمبيوتره المحمول، وتفتيش سيارته.





# سجن نبيل رجب وأمين "الوحدوي" لنقدهما حرب اليمن.. وأحداث "جو" تقطع أخبار المصورين "حبييل" و"الموسوي"



نبيل رجب

بينت أحداث شهري أبريل/ نيسان ومايو/ أيار 2015 استمرار السلطات البحرينية في اعتداءاتها على الصحفيين والمصورين إضافة إلى المواطنين الذين يعبرون عن آرائهم في وسائل التعبير المختلفة، وخاصة شبكات التواصل الاجتماعي.

الانفرادي وتعرضه إلى الضرب إضافة إلى منعه من شرب الماء أو استخدام دورة المياه لمدة 3 أيام. إن رابطة الصحافة البحرينية تعتقد أن هذا الكم المتواتر من الانتهاكات الموجهة للإعلاميين والمدونين يأتي إمعاناً في الانتقام منهم ضمن سلوك ممنهج يستهدف إسكاتهم ومنعهم من مزاوله عملهم في نقل الحقيقة.

## التحقيق مع الشاعر عبدالله القرمزي

استدعت السلطات الأمنية الشاعر عبدالله القرمزي للتحقيق في 2 مارس/ آذار 2015 بشأن شعر ألقاه بمناسبة الذكرى الرابعة لمقتل رضا بوحمد أحد ضحايا الإحتجاجات في البحرين. وحقق معه في مركز شرطة مدينة حمد الجنوبي بشأن القصيدة التي ألقاها في 19 فبراير/ شباط. وأخلي سبيله في نفس اليوم بعد توقيعه على تعهد بالحضور متى ما طلب منه ذلك.

وسجلت رابطة الصحافة البحرينية توقيف ومحاكمة مغردين بينهم مصورون وحقوقيون وقادة في جمعيات سياسية بعد أن عبروا عن مواقف تنتقد قيام حلف تقوده السعودية بشن حرب على اليمن. واعتقلت السلطات أمين عام جمعية التجمع "الوحدوي" فاضل عباس ورئيس مركز البحرين لحقوق الإنسان نبيل رجب بعد إدلائهما بتعليقات على "تويتر" تنتقد الحرب على اليمن. فيما تعرض مصور إلى التحقيق بشأن مواقف له حول ذلك بعد القبض عليه. كما نال 4 على الأقل أحكاماً بالسجن من بين 9 معتقلين أوقفوا بتهمة "إساء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي" لقيامهم بالتهكم من الملك السعودي. في غضون ذلك فقد جاءت أحداث سجن "جو" المركزي في منتصف مارس/ أبريل لتكشف عن حجم واسع من الانتهاكات بحق معتقلي الرأي. إذ فقد الاتصال بالمصور المعتقل أحمد حميدان قرابة الشهر تعرض خلالها إلى التعذيب البدني والنفسي. كما شكوا المصور المعتقل السيد أحمد الموسوي من معاقبته بالسجن

## عائلة المصور حميدان تشكو فقدان الاتصال به

قالت عائلة المصور المعتقد أحمد حميدان إنها فقدت الاتصال به منذ اليوم الأول لتمرد سجن "جو" المركزي في 16 مارس/ آذار 2015. وصرحت زوجته جنان حميدان بأنها "لا تعلم مكان زوجها المصور أحمد حميدان وما هو مصيره". وحكم على المصور حميدان الحائز على عشرات الجوائز العالمية في مارس/ آذار العام 2014 بالسجن عشر سنوات بتهمة الهجوم على مركز شرطة، بعد اعتقاله في نهاية العام 2012. وهو أحد المحبوسين في سجن "جو" المركزي، في جنوب البحرين، حيث اندلعت أعمال شغب واشتباكات. واكتفت وزارة الداخلية بالإعلان عن "السيطرة على أعمال شغب وتخريب أحدثها عدد من نزلاء السجن وأهاليهم في مبنى الزيارة". وأخبرت إدارة السجن الأهالي الذين استفسروا أو ذهبوا إلى المبنى بغرض زيارة أبنائهم، بأنهم ممنوعون من الزيارات. ولم يسمح لحميدان الاتصال إلى عائلته إلا في 10 أبريل/ نيسان بعد مرور شهر كامل.

## الحكم 10 سنوات للمصور حسام سرور

قضت محكمة بحرينية (23 مارس/ آذار 2015) بسجن المصور حسام مهدي سرور 10 سنوات بتهمة "اعتداء على موظف عام والمشاركة في مظاهرات وحياسة مواد قابلة للاشتعال". واعتقل سرور في 4 سبتمبر/ أيلول 2014. وأفادت عائلته بأن "قوات أمنية استوقفت السيارة التي كان يقبلها حسام وزميليه بالقرب من منطقة الدراز، وتم اقتيادهم لأحد مراكز التعذيب غير الرسمية المعروف محلياً باسم «الخيالة» حيث تعرضوا هناك للضرب المبرح بواسطة رجال الأمن". وحسام هو أحد هواة التصوير الذين يقومون بتوثيق ونشر الاحتجاجات اليومية وانتهاكات حقوق الإنسان. وكان حسام قد تعرض في عام 2012 للاعتقال والتعذيب قبل أن يتم الإفراج عنه بدون توجيه تهم.

## اعتقال فاضل عباس إثر بيان ضد الحرب

اعتقلت السلطات الأمنية ( 26 مارس/ آذار 2015) أمين عام جمعية التجمع الوطني الديمقراطي "الوحدوي" فاضل عباس، والأمين العام المساعد المحامي محمد المطوع، وذلك على خلفية إصدار الجمعية بيانا دان فيه الحرب التي



فاضل عباس

شنتها السعودية ضمن تحالف من عشر دول على اليمن. وصرحت النيابة العامة في 29 مارس/ آذار بأنها "استكملت تحقيقاتها في البلاغ المقدم من الإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية بقيام أمين عام إحدى الجمعيات السياسية نشر بيان للجمعية تضمن تعريضاً بالإجراءات العسكرية التي تتخذها البحرين حالياً مع عدد من الدول الشقيقة من أجل إعادة الشرعية واستقرار الأوضاع في اليمن والتي أمرت بحبسه احتياطياً على ذمة التحقيق". وقررت النيابة العامة إحالة عباس إلى المحكمة الكبرى الجنائية الرابعة، وإخلاء سبيل المحامي محمد المطوع الأمين العام المساعد للجمعية. وانعقدت أولى جلسات محاكمة أمين عام جمعية التجمع الوحدوي فاضل عباس أمام المحكمة الكبرى الجنائية الرابعة في (21 أبريل/ نيسان 2015). وصرح المحامي عبدالله الشملاوي أن المحكمة قررت تأجيل الجلسة حتى 21 مايو/ أيار 2015.

ووجهت النيابة لعباس تهمة "نشر بيان للجمعية في وسائل الإعلام، تضمن تعريضاً بالإجراءات العسكرية التي تتخذها البحرين حالياً مع عدد من الدول الشقيقة من أجل إعادة الشرعية واستقرار الأوضاع في اليمن، بما من شأنه التشكيك في سلامة ومشروعية موقف مملكة البحرين السياسي والحربي".



## تأجيل محاكمات 15 مصوراً ومدوناً

شهد شهر مارس/ آذار تأجيل قضايا 15 من المصورين والمدونين الذين يواجهون تهماً في المحاكم نتيجة ممارسة الحق في التعبير وقيامهم بتغطية الاحتجاجات السياسية. وقامت محكمة الاستئناف بتأجيل للمرة العاشرة جلسة استئناف الناشط الإلكتروني علي المعراج لعدم حضور الشاهد التي عقدت في 12 مارس/ آذار. كما أجلت الجلسة التي عقدت في 2 مارس/ آذار للنظر في قضية الناشطة غادة جمشير. وفي 16 مارس/ آذار أجلت جلسة 9 ناشطين اجتماعيين تتهمهم السلطات بـ"إساءة استخدام وسائل التواصل". كما أجلت في 24 مارس/ آذار جلسة استئناف كل من المصورين حسام سرور وأحمد زين الدين ومصطفى ربيع. وفي 29 من نفس الشهر أجلت محاكمة المصور أحمد الموسوي للاستماع إلى شهود الإثبات.

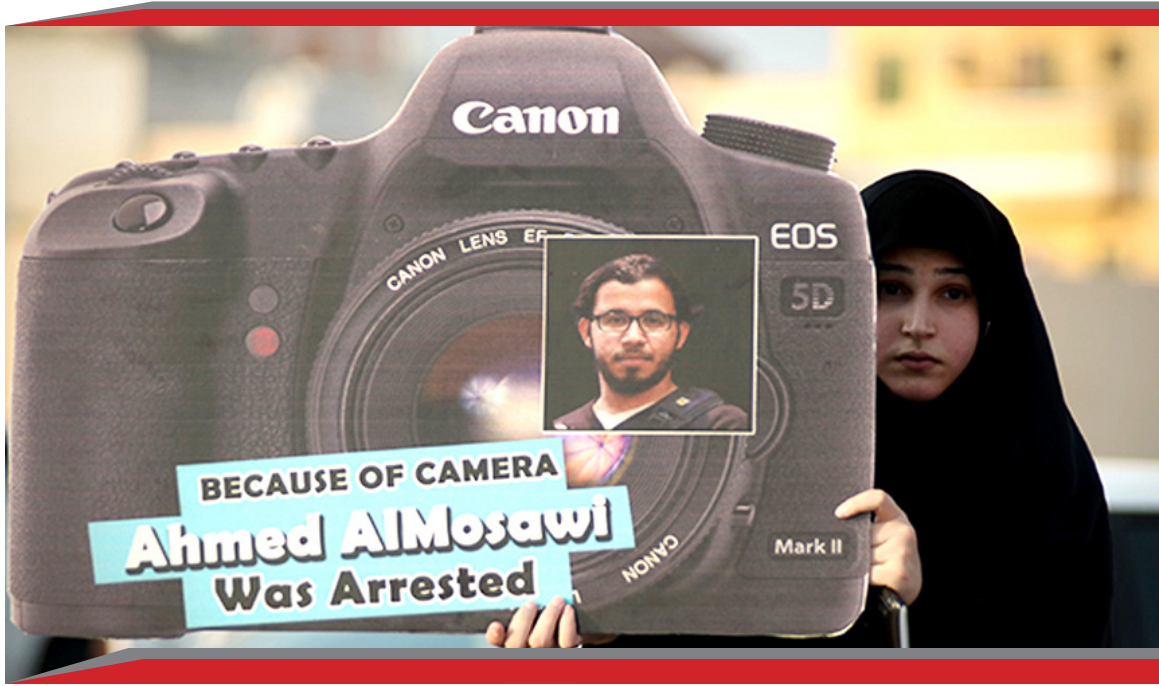
## إيقاف نبيل رجب إثر تغريدات عن اليمن

اعتقلت السلطات الأمنية (2 أبريل/ نيسان 2015) رئيس مركز البحرين لحقوق الإنسان نبيل رجب. وأمرت النيابة العامة بوقفه على ذمة التحقيق بتهمة "نشر أخبار كاذبة بشأن العمليات العسكرية الدائرة في اليمن". وبحسب النيابة العامة، وصف رجب العمليات العسكرية ضد الحوثيين في اليمن والتي تشارك فيها البحرين، بأنها "عدوان" و"غير شرعية وخرق للقانون الدولي"، كما قام بحسب النيابة بـ"إهانة

كما أسندت له "جناية إذاعة أخبار وإشاعات كاذبة ومغرضة عمداً في زمن الحرب، وبث دعايات مثيرة من شأنها إلحاق الضرر بالعمليات الحربية للقوات المسلحة، وهي الجناية التي عقوبتها السجن مدة تصل إلى 10 سنوات، فضلاً عن تهمة إهانة دول شقيقة علناً".

## عائلة "حبيل" تشكو حرمانه من العلاج

تحديث تقارير (27 مارس/ آذار 2015) عن سقوط المصور المعتقل حسين حبيل مغشياً عليه لارتفاع في ضغط الدم بسبب عدم إعطائه أدويته. وأشارت إلى "تركه في الخيام داخل سجن جو إثر أحداث التمرد التي وقعت في 16 مارس/ آذار ومنعه من استخدام دورة المياه وغيرها من المعاملة السيئة والمهينة التي لا تتناسب ووضعه الصحي". وكانت عائلة حبيل قد أطلقت نداءات متكررة بشأن رفض سلطات السجن أخذه إلى عيادة المستشفى رغم وجود مواعيد سابقة لديه. وذكرت بأنه "تعرض لنوبات من التعب والمرض وأن إدارة سجن جو رفضت إرساله للمستشفى لتلقي العلاج ما أدى لخسارته مواعيد المتابعة الطبية". وأوضحت بأن "دواء ضغط الدم الذي يتناوله قد نفذ من عنده". وجددت العائلة في 29 فبراير/ شباط نداءها بـ"ضرورة سماح السلطات له بالعرض على طبيب لحاجته لذلك". لكن السلطات واصلت رفض ذلك.



الاقتصادي والإلكتروني بوزارة الداخلية قد أعلنت في 27 يناير/ كانون الثاني 2015 عن إلقاء القبض على تسعة من المواطنين الشيعة بتهمة "إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي".

### تجديد حبس ناشط إلكتروني

جددت محكمة بحرينية (21 أبريل/ نيسان 2015) حبس الناشط الإلكتروني علي حسن المقايي. واعتقل المقايي في 26 يناير/ كانون الثاني 2015 حيث أمرت النيابة العامة بتوقيفه مدة 10 أيام. وأعيد تجديد حبسه بعد انتهاء مدة توقيفه الأولى.

### تعذيب المصور أحمد الموسوي في "الانفرادي"

تلقت عائلة المصور السيد أحمد الموسوي اتصالاً منه في 27 أبريل/ نيسان 2015 أطلعها فيه على أنه عوقب بالسجن الانفرادي. وخلال زيارة عائلته له في 30 أبريل/ نيسان أخبرها بأنه تعرض إلى الضرب أثناء وضعه في الحبس الانفرادي. كما منع من شرب الماء أو استخدام دورة المياه لمدة 3 أيام. وأفادت العائلة بأنها شاهدت آثار كدمات في رأسه وظهره من شدة تأثير الضرب الذي لقيه. وعرض الموسوي على المحاكمة في 23 و29 من نفس الشهر حيث أجلت الجلسة للاستماع إلى شهود الإثبات. وأعيد عرضه على المحكمة في 30 أبريل/ نيسان للاستماع إلى شهود النفي، وتم تأجيل الجلسة لغاية 23 مايو/ أيار 2015.

قوات التحالف المشاركة في العمليات" بالإضافة إلى "إهانة هيئة نظامية هي وزارة الداخلية". واتهمت النيابة رجب أيضا بـ"نشر صور مفبركة لأطفال قتلى في العمليات الدائرة في سوريا، على أنهم أطفال يمنيون تم قتلهم خلال العمليات" في اليمن.

### التحقيق مع مصور بشأن مواقفه من حرب اليمن

اعتقت قوة أمنية المصور "أ. ج" في 14 أبريل/ نيسان 2015 أثناء تواجده في محل للحلاقة في منطقة سند. وقامت باقتياده إلى مبنى التحقيقات الجنائية في العدلية بالمنامة حيث كبل بالسلاسل وجرى تصميد عينيه لمدة 3 أيام. وأفاد بأن السلطات حققت معه حول موقفه من الحرب على اليمن كما قامت باتهامه بـ"التجمهر". وقد أطلق سراحه في 23 أبريل/ نيسان بكفالة زوجته.

### السجن 3 أشهر لـ4 متهمين بالإساءة للملك السعودي

قضت محكمة بحرينية في 18 أبريل/ نيسان 2015 بالسجن 3 أشهر لمتهم بـ"الإساءة للملك السعودي عبدالله بن عبدالعزيز على وسائل التواصل الاجتماعي" وتأجيل محاكمة 8 آخرين عن نفس التهمة. وفي 24 منه أمرت بإطلاق سراح 3 من المتهمين ومواصلة عرض 5 منهم للمحاكمة. وبتاريخ 28 أبريل/ نيسان قضت المحكمة بسجن 3 منهم لمدة 3 أشهر وتأجيل قضية المتهمين الباقين لغاية 12 مايو/ أيار لحضور المحقق. وكانت الإدارة العامة لمكافحة الفساد والأمن

## المصور "حبيل" ممنوع من أدويته لـ 20 يوماً و"حميدان" متهماً بالاستيلاء على "جو" واستدعاء مراسل "سي إن إن"



سجلت رابطة الصحافة البحرينية العديد من الانتهاكات خلال شهر مايو/ أيار 2015 بحق الصحفيين والمصورين ونشطاء الإنترنت. وأظهرت سجلاتها تعذيب المصور الصحفي أحمد حميدان وعرضه على النيابة العامة بتهم جديدة رغم نيله حكماً سابقاً بالسجن لمدة 10 سنوات.

الإنترنت، عقاباً لهم لمزاوتهم عملهم في تغطية الاحتجاجات أو ممارستهم حقهم في حرية التعبير عبر وسائل الإعلام المختلفة. فيما يلي التفاصيل:

### التعذيب وتهم جديدة للمصور أحمد حميدان

قالت عائلة المصور المعتقل أحمد حميدان إنها تمكنت من زيارته في 5 مايو/ أيار 2015، وذلك بعد نحو الشهر والنصف من انقطاع الاتصال به. وأفادت العائلة بأن ابنهم أحمد تحدث عن تعرضه إلى التعذيب الجسدي والنفسي على خلفية الأحداث التي وقعت في سجن "جو" المركزي بتاريخ 16

كما قامت السلطات الأمنية باستدعاء مراسل موقع "سي إن إن" محمد الغسرة إلى التحقيق بسبب تقرير نشره تطرّق فيه إلى قضية الفساد.

وفيما اشتكى المصور المعتقل حسين حبيل من عدم تمكنه من تناول أدويته لخفض الضغط مدة 20 يوماً بسبب رفض إدارة سجن "جو" أخذه إلى المستشفى طبقاً لمواعيده الطبية، فقد أيدت المحكمة الاستئنافية حبس الناشط الحقوقي نبيل رجب مدة ستة أشهر بتهمة "إهانة الجيش".

إن رابطة الصحافة البحرينية تدين مواصلة السلطات خطواتها القمعية إزاء المصورين والإعلاميين ونشطاء

بالحبس ستة أشهر في قضية إهانة هيئتين نظاميتين بطريق العلانية". وأشار بوعلاي إلى أن نبيل رجب "زعم على خلاف الحقيقة بأن البحرينيين الملتحقين بالتنظيمات في الخارج من المنتسبين للمؤسستين الأميتين (الوزارتين)، واصفاً تلك المؤسستين بحضانتها الفكرية للتنظيمات الإرهابية".

### تجديد حبس الناشط الإلكتروني علي المقابي

أمر قاضي التجديد (21 مايو/ أيار 2015) بتجديد حبس الناشط الإلكتروني علي حسن المقابي لمدة أسبوعين. وأكمل المقابي خمسة أشهر في التوقيف منذ اعتقاله في 26 يناير/ كانون الثاني 2015.

في سياق آخر، فقد أجلت محكمة الاستئناف في 12 مايو/ أيار جلسة استئناف الناشط الإلكتروني علي المعراج للمرة الثانية عشرة وذلك لعدم حضور شاهد الإثبات. كما تأجلت أيضاً في 27 من نفس الشهر محاكمة المصور السيد أحمد الموسوي لغاية 29 يونيو/ حزيران. فيما نفى ثلاثة شهود أثناء المحاكمة علاقة الموسوي بالقضية.

مارس/ آذار. وذكر بأنه عرض على النيابة العامة؛ حيث وجهت له تهمة جديدة وهي "التحريض على الاعتداء على شرطة" و"التحريض على الاستيلاء على مبنى عام". وكانت عائلته قد صرحت بأنها فقدت الاتصال به منذ اليوم الأول لتمرد سجن "جو" المركزي في 16 مارس/ آذار 2015.

وحكم على المصور حميدان الحائز على عشرات الجوائز العالمية في مارس/ آذار العام 2014 بالسجن عشر سنوات بتهمة الهجوم على مركز شرطة، بعد اعتقاله في نهاية العام 2012.

### "حبيل" ممنوع من أدويته لعشرين يوماً

قالت عائلة المصور المعتقل حسين حبيل إنها تلقت اتصالاً منه في 11 مايو/ أيار 2015 قال فيه إنه لم يتناول أدويته لخفض الضغط منذ 20 يوماً؛ وذلك لرفض سلطات سجن "جو" أخذه إلى العيادة. وكشف بأنه يشعر بالتعب والدوار طيلة الوقت من جراء ذلك. وكانت تقارير قد أشارت في 27 مارس/ آذار 2015 إلى سقوط حبيل مغشياً عليه لارتفاع في ضغط الدم بسبب عدم إعطائه أدويته. وقد أدى الرفض المتكرر لإدارة السجن بإرساله للمستشفى لخسارته مواعيد المتابعة الطبية.

### استدعاء مراسل موقع "سي إن إن"

قامت وحدة الجرائم الإلكترونية التابعة إلى وزارة الداخلية في 11 مايو/ أيار 2015 باستدعاء الصحفي محمد الغسرة، مراسل موقع "سي إن إن" باللغة العربية. وأفيد في هذا الإطار بأنه تم التحقيق معه بشأن خبر قام بنشره يتعلق بإحدى قضايا الفساد؛ لكن من دون ذكر تفاصيل أخرى.

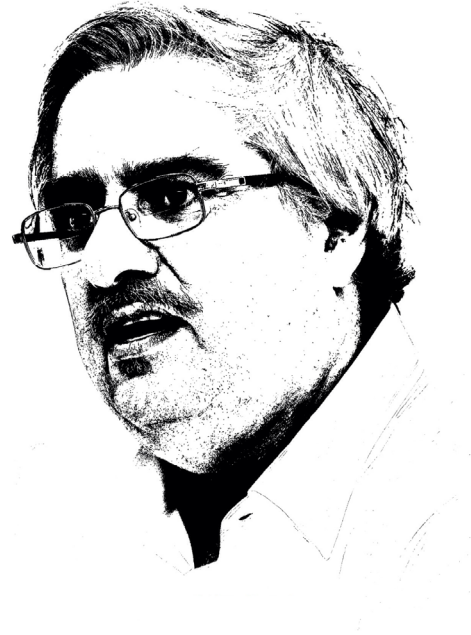
### "الاستئناف" تؤيد الحكم 6 أشهر بحق نبيل رجب

أيدت المحكمة الكبرى الجنائية الثانية الاستئنافية (14 مايو/ أيار 2015)، حبس الناشط الحقوقي نبيل رجب، رئيس مركز البحرين لحقوق الإنسان، لمدة 6 أشهر لإدانته بإهانة وزارتي الداخلية والدفاع عبر تغريدة كتبها على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي "تويتر".

وقال المحامي العام في النيابة الكلية وائل بوعلاي، في بيان بثته وكالة أنباء البحرين "بنا" أن المحكمة الكبرى الجنائية الاستئنافية أصدرت حكماً "بتأييد الحكم المستأنف والقاضي



## إبراهيم شريف يعود لمعتقله و4 سنوات حكماً ابتدائياً لأمين الوفاق ويعقوب سليس مغرماً مائتي دينار



سجلت "رابطة الصحافة البحرينية" ارتفاعاً ملحوظاً لمؤشر انتهاكات الحقوق الإعلامية وحقوق الرأي والتعبير خلال شهري يونيو/ حزيران ويوليو/ تموز 2015. ففي خلال هذين الشهرين أعادت السلطات اعتقال الأمين العام السابق لجمعية "وعد" إبراهيم شريف إثر خطاب له انتقد فيه السلطات. كما أصدرت حكماً بسجن أمين عام "الوفاق" الشيخ علي سلمان 4 أعوام أيضاً على خلفية خطابات له عبر فيها عن رأيه بالحاجة إلى الإصلاح.

برس "حسن جمالي ووكالة الأنباء الفرنسية محمد الشيخ. إن "رابطة الصحافة البحرينية" تعتقد أن هذه الانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون والمصورون من قبل السلطات الأمنية إضافة إلى المواطنين الذين يعبرون عن آرائهم في وسائل التعبير المختلفة، خاصة شبكات التواصل الاجتماعي، كشف عن مستوى خطير بلغته الحريات في البحرين والحقوق الأساسية لحرية الرأي والتعبير. وتدين "رابطة الصحافة البحرينية" مواصلة السلطات خطواتها القمعية إزاء المصورين والإعلاميين ونشطاء الإنترنت، عقاباً لهم لمزاولة عملهم في تغطية الاحتجاجات أو ممارستهم حقهم في حرية التعبير عبر وسائل الإعلام المختلفة.

ونالت المدافعة عن حقوق الإنسان عادة جمشير حكماً بالسجن لمدة سنة و8 أشهر إثر تغريدات لها على موقع "تويتر". أما عضو ائتلاف شباب الفتح يعقوب سليس فقد أيدت محكمة الاستئناف حكماً بتغريمه 200 دينار بتهمة "إهانة الجيش" على موقع "تويتر".

وحكم على المصور محمد القطيفي بالسجن مدة عام ونصف بتهمة تصوير تظاهرات. وتم الحجز على الرئيس السابق لمجلس بلدي العاصمة مجيد ميلاد إثر خطاب ألقاه في ندوة سياسية. ونال الصحفيون والإعلاميون الميدانيون نصيبهم من الانتهاكات بمواصلة قوات الأمن إعاقتهم من مزاولة عملهم كما حصل مع مصوري وكالة "أسوشيتد





غادة جمشير

أفراد الأسرة المالكة وهو سلمان عطية الله آل خليفة إثر تغريدات نشرتها على حسابها في "تويتر" حول الفساد في مستشفى الملك حمد الجامعي.

### الحبس والإبعاد لمدون عربي روج لـ "داعش"

قضت محكمة بحرينية (9 يونيو/ حزيران 2015) بحبس مدون على وسائل التواصل الاجتماعي عربي الجنسية سنه واحدة مع النفاذ، وتغريمه 2000 دينار، وإبعاده عن البحرين نهائياً بعد قضاء العقوبة، وذلك لاستخدامه مواقع التواصل الاجتماعي للترويج لتنظيم "داعش" الإرهابي. وأسندت نيابة الجرائم الإرهابية له تهمة "نشر موضوعات على مواقع التواصل الاجتماعي، تتضمن الترويج لأفكار إحدى المنظمات المتطرفة، وما يعد تحريضاً على بغض طائفة من المجتمع، والتحقيق من شعائرها".

### تأجيل استئناف علي معراج للمرة 13

أجلت محكمة الاستئناف العليا (14 يونيو/ حزيران 2015) استئناف الناشط الإلكتروني علي معراج في القضية المتهم فيها بـ "إهانة الملك" للمرة (13) وذلك لعدم حضور شاهد الاثبات. وقررت النظر في القضية في جلسة بتاريخ 13 سبتمبر/ أيلول 2015. وخلال الجلسة طلب محامي الدفاع استبعاد شهادة الشاهد من القضية بعد عرض القاضي مستنداً يثبت تواجده خارج البحرين وطلب محامي الدفاع استبعاد شهادته من القضية.

### تأجيل استئناف يعقوب سليس

أجلت محكمة الاستئناف الكبرى (7 يونيو/ حزيران 2015) النظر في قضية عضو ائتلاف شباب الفاتح يعقوب سليس والمتهم فيها بـ "إهانة الجيش" على شبكة التواصل الاجتماعي "تويتر". وقدمت هيئة الدفاع مرافعتها الشفهية والمكتوبة أمام قاضي المحكمة حيث تم حجزها للحكم في جلسة بتاريخ 15 يونيو/ حزيران من نفس الشهر.

### تأجيل محاكمة الصحافي هاني الفردان

أجلت المحكمة الكبرى الجنائية الأولى (8 يونيو/ حزيران 2015) القضية المتهم فيها الصحافي هاني الفردان بـ "القذف في حق النائب عبدالحليم مراد" إلى جلسة في 14 سبتمبر/ أيلول 2015 للاطلاع والمرافعة. وأسندت النيابة إلى الفردان ورئيس تحرير الجريدة منصور الجمري، أنهما في غضون فبراير 2014 "نسبا بطريق العلانية إلى المجني عليه واقعة من شأنها أن تجعله محلاً للعقاب والازدراء".

### سنة و8 أشهر لغادة جمشير

أصدرت المحكمة الكبرى الجنائية الأولى (9 يونيو/ حزيران 2015) حكماً بحبس المدافعة عن حقوق الإنسان ورئيسة لجنة العريضة النسائية غادة جمشير لمدة سنة و8 أشهر بتهمة "سب عدد من الموظفين" عبر موقع التواصل الاجتماعي "تويتر". كما قدرت كفالة قدرها 400 دينار لوقف التنفيذ. وقد تم الحكم عليها بعد شكوى تقدم بها أحد



الشيخ عيسى عيد



مجيد ميلاد



خليل المرزوق

### استجواب معاون أمين عام "الوفاق"

استدعت وزارة الداخلية البحرينية (30 يونيو/ حزيران 2015) معاون أمين عام جمعية "الوفاق" خليل المرزوق، للتحقيق على خلفية خطاب ألقاه في بلدة الدراز بتاريخ 27 يونيو/ حزيران. وقال المحامي عبد الله الشملاوي بأن المرزوق استدعي إلى مركز شرطة البديع، حيث أسندت له تهمة "التحريض على كراهية النظام" و"إهانة وزارة الداخلية".

### استجواب الشيخ عيسى عيد

استدعت وزارة الداخلية البحرينية (30 يونيو/ حزيران 2015) رجل الدين الشيعي الشيخ عيسى عيد، خطيب جامع كرزكان الكبير. وقال المحامي عبد الله الشملاوي إن "إدارة البحث والتحري في شرطة دوار 17 بمدينة حمد استدعت عيد للتحقيق معه بشأن خطبته ليوم الجمعة التي ألقاها بتاريخ 26 يونيو/ حزيران 2015".

### توقيف مجيد ميلاد وعرضه على المحكمة

استدعت وزارة الداخلية البحرينية (1 يوليو/ تموز 2015) عضو الأمانة العامة والرئيس السابق لمجلس بلدي العاصمة مجيد ميلاد للتحقيق معه حول ماهية خطب ألقاه في ندوة سياسية عقدتها جمعية "الوفاق" في منطقة المعامير. وأمرت توقيفه تمهيدا لعرضه على النيابة العامة. وفي 2 يوليو/ تموز 2015 قررت النيابة العامة حبسه مدة أسبوع احتياطياً على ذمة التحقيق موجهة له تهمة

### "الاستئناف" تؤيد تغريم سليس 200 دينار

أيدت محكمة الاستئناف الثانية (15 يونيو/ حزيران 2015) تغريم عضو ائتلاف شباب الفاتح يعقوب سليس 200 دينار بقضية "إهانة الجيش". ووجهت النيابة العامة ليعقوب سليس تهمة أنه "أهان ياحدى طرق العلانية الجيش، وذلك عن طريق الكتابة؛ في واقعة تعود إلى 7 يونيو/ حزيران 2014" إلا أن سليس أنكر أمام المحكمة التهمة الموجهة له. وقال "أي مساس بالجيش هو مساس بي لأني مواطن بحريني".

### الحكم 4 سنوات على الشيخ علي سلمان

أصدرت المحكمة الكبرى الجنائية الرابعة (16 يونيو/ حزيران 2015) حكماً ابتدائياً بحبس الأمين العام لجمعية "الوفاق" الشيخ علي سلمان 4 سنوات بعد إدانته بتهم التحريض على بغض طائفة وعدم الانقياد للقوانين وإهانة وزارة الداخلية، وبرأته المحكمة من تهمة إسقاط النظام بالقوة.

وجاء في منطوق الحكم أن "المحكمة تقضي حضورياً ببراءة الشيخ علي سلمان مما أسند إليه من اتهام في البند الأول من أمر الإحالة (إسقاط النظام بالقوة)، كما قضت بإدانته ومعاقبته بالحبس لمدة سنتين عما أسند إليه عن التهمتين الثانية والرابعة الواردتين في أمر الإحالة (التحريض على بغض طائفة) و(إهانة وزارة الداخلية)، كما قضت بحبسه سنتين عما أسند إليه عن التهمة الثالثة الواردة في أمر الإحالة (عدم الانقياد للقوانين)".



د. سعيد السماهيبي



محمد الشيخ

استعمال الهاتف وذلك من خلال إنشاء مجموعة في واتس آب تحت اسم الفنتاس“.

### إعادة اعتقال إبراهيم شريف

اعتقلت السلطات الأمنية (11 يوليو/ تموز 2015) الأمين العام السابق لجمعية “وعد” إبراهيم شريف من منزله فجرا بعد 22 يوماً من الإفراج عنه. وصرح مدير عام الإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية بوزارة الداخلية أن “توقيف إبراهيم شريف يعود إلى قيامه بالتحريض على تغيير نظام الدولة، وكذلك التحريض علانية على كراهية النظام والازدراء به، وذلك خلال الكلمة التي ألقاها وآخرون في مأتم الحجة بالمرحوق، مساء يوم الجمعة 10 يوليو/ تموز 2015“. وأفرج عن شريف في 19 يونيو/ حزيران 2015 بعد أن قضى قرابة الخمس سنوات في السجن قبل أن تعاود السلطات اعتقاله مرة ثانية.

### الإفراج عن نبيل رجب

أفرجت السلطات الأمنية (13 يوليو/ تموز 2015) عن رئيس مركز البحرين لحقوق الإنسان نبيل رجب. وصدر عن الملك حمد بن عيسى آل خليفة مرسوم ملكي بالعفو الخاص عنه “لأسباب صحية“. وألقت وزارة الداخلية القبض على نبيل رجب في مطلع شهر أبريل/ نيسان 2015 حيث حكم عليه بالسجن 6 أشهر بتهم “نشر معلومات من شأنها الإضرار بالسلم الأهلي“ و”إهانة هيئة نظامية بالمخالفة للقانون“.

”المشاركة في ندوة عامة والتحريض على خرق أحكام قانون وتنظيم المسيرات“. وبتاريخ 13 يوليو/ تموز 2015 مثل ميلاد أمام المحكمة الصغرى الجنائية الرابعة في أولى جلسات محاكمته. وقررت المحكمة تأجيل القضية إلى جلسة في 4 أغسطس/ آب مع استمرار حبسه على ذمة القضية. وتلت المحكمة التهمة الموجهة له فأنكرها، فيما طلب محاميه عبدالله الشملاوي الشملاوي أجلا للاطلاع والرد.

### الإفراج عن الطبيب سعيد السماهيبي

أفرجت السلطات الأمنية (1 يوليو / تموز 2015) عن الطبيب سعيد السماهيبي، استشاري جراحة العيون، بعد انتهاء فترة محكوميته. وكانت محكمة بحرينية قد قضت بسجنه مدة سنة كاملة بعد أن دانت بتهمة “إهانة الملك“ على شبكات التواصل الاجتماعي.

### تسليم مغرد كويتي إلى سلطات بلاده

سلمت السلطات البحرينية (11 يوليو/ تموز 2015) المغرد الكويتي يوسف شملان العيسى المتهم بـ”إذاعة أخبار كاذبة“ إلى سلطات بلاده. وألقت أجهزة الأمن البحرينية القبض عليه في مطار البحرين أثناء محاولته السفر إلى لندن. ووجهت النيابة العامة الكويتية له تهمة “إذاعة أخبار كاذبة من شأنها الإضرار بالبلاد وبأمنها“ و”الإساءة والتشهير والطعن برجال القضاء والتشكيك بدمهم المالية“ و”إساءة

## تعطيل مصور الوكالة الفرنسية

عطلت قوات الأمن البحرينية (16 يوليو/ تموز 2015) مصور وكالة الأنباء الفرنسية "أ.ف. ب" محمد الشيخ من دخول قرية العكر جنوبي المنامة لتصوير جنازة الشاب قاسم محسن والذي قالت السلطات إنه "قتل في انفجار". وأوقفت قوة أمنية الشيخ أثناء محاولته دخول المنطقة من خلال أحد منافذها مدة تزيد على عشرين دقيقة ما حال دون تمكنه من تغطية الحدث.

## منع مصور وكالة "أسوشيتد برس"

منعت قوات الأمن البحرينية (15 يوليو/ تموز 2015) مصور وكالة "أسوشيتد برس" الأمريكية حسن جمالي من دخول قرية العكر لتغطية انفجار ناتج عن قنبلة محلية الصنع في المنطقة أعلنت عنه وزارة الداخلية. وأوقفت قوة أمنية جمالي أثناء محاولته دخول المنطقة من خلال أحد منافذها عقب الإعلان عن وقوع الحادثة.

## المصور أحمد حميدان يتعرض للضرب بالسجن

تعرض المصور أحمد حميدان (25 يوليو/ تموز 2015) إلى الضرب في سجن "جو" المركزي. وقام عدد من عناصر الأمن بالاعتداء عليه بالضرب بعد إعلانه وعدد من رفاقه عن تنفيذ إضراب عن الطعام للمطالبة بتحسين أوضاعهم في السجن. وحكم على حميدان بالسجن 10 أعوام بتهمة مهاجمة "مركز شرطة".

## الحكم على المصور محمد القطيفي

قضت محكمة بحرينية (31 يوليو/ تموز 2015) بسجن المصور محمد القطيفي، من سكنة قرية الديه، مدة عام ونصف بتهمة تصوير تظاهرات. وأدين القطيفي بتصوير التظاهرات التي اندلعت في 12 و13 و14 فبراير/ شباط 2015 بقريته الديه غربي المنامة، وذلك في الذكرى الخامسة لاندلاع احتجاجات 14 فبراير/ شباط.



أحمد حميدان



# صحيفة "الوسط" في بؤرة الاستهداف والوقف وإنذار لهاني الفردان واعتقال المغردين "بوخميس" و"حجي أحمد"

## الوسط

سجلت رابطة الصحافة البحرينية العديد من الانتهاكات خلال شهري أغسطس/ آب وسبتمبر/ أيلول 2015 بحق الصحفيين والمصورين والمواطنين الذين يعبرون عن آرائهم. وأظهرت سجلاتها، إيقاف صحيفة "الوسط" مدة يومين. كما تلقى المحرر في نفس الصحيفة هاني الفردان إنذاراً من هيئة شئون الإعلام إثر نشره عموداً انتقد فيه التشكيك والتخوين في الشخصيات الإعلامية والسياسية المعارضة.

والمناقشات المجتمعية. كما طوّقت الفضاء الإلكتروني الذي كان حاضنة للتفاعلات السياسية والاجتماعية في الأعوام السابقة.

وتشدد الرابطة على أن اعتقال المصورين والإعلاميين في البحرين وسجنهم يندرج ضمن توجه عام نحو الإتيقار من الإعلاميين والمصورين وكل النشطاء الذين يقدمون رواية للأحداث الأمنية في البلاد لا تنسجم مع رؤية السلطات.

### توقيف الفنان الساخر "صنقيمة"

أوقفت السلطات الأمنية (1 أغسطس/ آب 2015) الفنان الساخر منصور الجداوي، المعروف بـ "صنقيمة". وصرح مدير عام الإدارة العامة لمكافحة الفساد والأمن الاقتصادي والإلكتروني بأنه "تم توقيف أحد الأشخاص قام بنشر

وأوقفت السلطات الأمنية منصور الجداوي المعروف بـ "صنقيمة" بعد نشره مقطعاً صوتياً ساخراً عبر وسائل التواصل الاجتماعي انتقد فيه الممارسات التمييزية. كما أوقفت المغردين حسين خميس المعروف على "تويتر" باسم "بوخميس" ويوسف العم المعروف باسم "حجي أحمد" إثر نقدهما مشاركة البحرين في الحرب على اليمن. إضافة إلى ذلك فقد أوقفت السلطات أيضاً المصورين محمد الشيخ، مراسل وكالة الأنباء الفرنسية والمصور أحمد الفردان، مراسل وكالتي "ديموتكس" و"تر فوتو". بينما مرّر مجلس الوزراء البحريني مشروع قانون يقيد المؤسسات الإعلامية ويفرض رقابة على محتواها الإعلامي.

وترى "رابطة الصحافة البحرينية" أن هذه السياسات المتشددة قد أسهمت في تقليص فضاءات الحوار السياسي



هاني الفردان



الشيخ هاني البناء

الاطلاع والرد على أوراق الدعوى وإخلاء سبيل ميلاد بأي ضمانة إلا أن القاضي رفض ذلك.

### إيقاف صحيفة "الوسط" يومين

أعلنت السلطات البحرينية (6 أغسطس/ آب 2015) إيقاف صدور وتداول صحيفة "الوسط" حتى إشعار آخر. وقالت هيئة شؤون الإعلام إن وقف الصحيفة جاء "لمخالفتها القانون وتكرار نشر وبث ما يثير الفرقة بالمجتمع ويؤثر على علاقات مملكة البحرين بالدول الأخرى". وأتى القرار بعد يوم من تحذير وزير الإعلام، عيسى بن عبد الرحمن الحمادي، من اتخاذ إجراءات قانونية ضد وسائل الإعلام التي تنشر ما وصفها بأنها "معلومات كاذبة بشأن البحرين". وفي 8 أغسطس/ آب 2015 قالت هيئة شؤون الإعلام إنها "قررت السماح لجريدة الوسط باعادة استئناف نشاطها بالإصدار والتداول"، موضحة أن هذا القرار اتخذ "بعد تأكيد الصحيفة على التزامها بالعمل وفق القانون".

### استجواب الشيخ هاني البناء

استدعت وزارة الداخلية (13 أغسطس/ آب 2015) عضو الهيئة المركزية بالمجلس الإسلامي العلمائي الشيخ هاني البناء إلى مركز شرطة مدينة حمد. ووجهت له تهمة "التحريض على كراهية النظام" و"المساس بحاكم البلاد بطريق غير مباشر" و"المساس بشخصيات محل تمجيد لدى ملة" في خطاب ألقاه في شهر يوليو/ تموز 2015، إلا أنها عادت وأطلقت سراحه.

تسجيلات صوتية له تتضمن ازدراء إحدى الطوائف الكريمة في مملكة البحرين". وأتى اعتقاله بعد نشره لمقطع صوتي عبر وسائل التواصل الاجتماعي انتقد فيه التمييز في التعامل مع رجال الشرطة بوزارة الداخلية.

### هيئة الإعلام تنذر الصحافي هاني الفردان

وجهت هيئة شؤون الإعلام (4 أغسطس/ آب 2015) إنذاراً كتابياً لصحيفة "الوسط" بشأن مقال للكاتب الصحافي بالجريدة هاني الفردان. وجاء في الإنذار "بالإشارة إلى عمود الكاتب هاني الفردان المعنون (ولن ترضى عنك...) والمنشور في صحيفة الوسط ليوم السبت الموافق 1 أغسطس/ آب 2015 في عددها رقم 4711. نفيديكم بأن العمود المشار إليه تضمن معلومات غير صحيحة، تعد مخالفة للمرسوم بقانون رقم 47 لسنة 2002م بشأن تنظيم الصحافة والطباعة والنشر، لذا فإن هيئة شؤون الإعلام توجه لصحيفتكم هذا الإنذار بموجب المادة (84) منه. مؤكدين على ضرورة نشره في أول عدد يصدر بعد تلقيه طبقاً لنص المادة سالفه الذكر".

### إرجاء محاكمة مجيد ميلاد

أرجأت المحكمة الصغرى الجنائية الرابعة (4 أغسطس/ آب 2015) قضية رئيس مجلس بلدي العاصمة سابقاً مجيد ميلاد المتهم فيها بـ"التحريض على عدم الانقياد للقوانين" لغاية 13 سبتمبر/ أيلول 2015 مع استمرار حبسه. وطلب المحامي عبدالله الشملاوي في خلال الجلسة التصريح بنسخة بالقرص المرن الخاص بالواقعة والاستماع لشهود الاثبات. كما طلب



الاجتماعي“.

### اعتقال المغرد يوسف العم

ألقت السلطات الأمنية (7 سبتمبر/ أيلول 2015) القبض على المغرد يوسف العم الذي يعمل مدرساً للرياضيات ويكتب في شبكات التواصل الاجتماعي مستخدماً اسم “حجي أحمد”. وداهمت قوة أمنية منزله في قرية عالي وصادرت جميع أجهزته الإلكترونية. وأصدرت وزارة الداخلية بياناً في نفس اليوم اتهمته فيه بـ“السخرية من شهداء الوطن من خلال حسابه على موقع تويتر“.

### تأجيل استئناف المسقطي وعبدالإمام

أجلت محكمة الاستئناف (7 سبتمبر/ أيلول 2015) النطق في استئناف الناشطين الحقوقيين محمد المسقطي، مستشار الأمن الرقمي لدى منظمة “فرونت لاين ديفنדרز”، ونادر عبدالإمام، رئيس جمعية “إنصاف” لحقوق الإنسان، في القضية المتهمين فيها بـ“المشاركة في تجمع غير قانوني” والمحكومين فيها بالسجن مدة ستة أشهر. وقررت المحكمة مد أجل النطق بالحكم لجلسة في 2 نوفمبر/ تشرين الثاني 2015 لتقديم المرافعة. ولدى انعقاد الجلسة تم تأجيلها أيضاً إلى 4 من نفس الشهر والتي تأجلت بدورها إلى جلسة في 7 يناير/ كانون الثاني 2016. وكانت المحكمة الجنائية الصغرى قد حكمت عليهما في 31 ديسمبر/ كانون الثاني 2014 بالسجن لمدة ستة أشهر بتهمة “الشغب والمشاركة في تجمع غير قانوني”، في إشارة إلى تظاهرة “تقرير المصير” التي أقيمت في 12 أكتوبر/ تشرين الأول 2012 بالعاصمة المنامة.

### إصابة المصور باقر الكامل

أصيب المصور باقر الكامل (14 أغسطس/ آب 2015) بطلق ناري أثناء تغطيته للاحتجاجات بمنطقة السنايس غربي البحرين التي أقيمت في ذكرى “عيد الاستقلال”. وتعرض الكامل إلى الإصابة في رجله بواسطة الرصاص الانشطاري “الشوزن“.

### إيقاف المصورين محمد الشيخ وأحمد الفردان

أوقفت السلطات الأمنية (28 أغسطس/ آب 2015) المصورين محمد الشيخ، مراسل وكالة الأنباء الفرنسية “أ. ف. ب” والمصور أحمد الفردان، مراسل وكالتي “ديموتكس” و”نر فوتو”، أثناء تواجدهما في مقهى “كوستا كوفي” بشارع البديع غربي البحرين. وأتى اعتقالهما عقب انفجار وقع بمنطقة “كرانة” القريبة رغم أنهما لم يكونا يزاولان التصوير. إلا أن السلطات عادت وأفرجت عنهما لكن بعد مرور ما يقارب ثلاث ساعات.

### اعتقال المغرد حسين خميس

ألقت السلطات الأمنية (6 سبتمبر/ أيلول 2015) القبض على المغرد حسين خميس بتهمة “الإساءة إلى شهداء الوطن على شبكات التواصل” في إشارة إلى العسكريين البحرينيين الخمسة الذين قتلوا في اليمن بتاريخ 5 سبتمبر/ أيلول من نفس الشهر أثناء مشاركتهم في التحالف الذي تقوده السعودية. وصرح مدير عام الإدارة العامة لمكافحة الفساد والأمن الاقتصادي والإلكتروني بأنه “تم القبض على صاحب الحساب (بوخميس) والذي أساء إلى شهداء الوطن خلال وسائل التواصل



## استئناف علي معراج يؤجل للمرة 14

أجلت محكمة الاستئناف العليا (13 سبتمبر/ أيلول 2015) استئناف الناشط الإلكتروني علي معراج في القضية المتهم فيها بـ"إهانة الملك" للمرة (14) وذلك لغاية 1 ديسمبر/ كانون الأول 2015. ورفض القاضي تسلم المرافعة حتى يتنازل المحامي عن حضور شاهد النيابة العامة في القضية.

## الصحافي هاني الفردان أمام المحكمة

مثل الصحافي بجريدة "الوسط" هاني الفردان (14 سبتمبر/ أيلول 2015) أمام المحكمة الجنائية الأولى على خلفية القضية المرفوعة ضده ورئيس تحرير صحيفة "الوسط" منصور الجمري من قبل النائب في البرلمان عبدالحليم مراد والمتهم فيها بالقتل. وقررت المحكمة تأجيل القضية إلى جلسة في 21 أكتوبر/ تشرين الأول للمرافعة. وحضر الجمري الجلسة حيث أنكر التهمة المسندة إليه. ونسبت النيابة العامة إلى الفردان والجمري أنهما "في 5 فبراير/ تشرين الثاني أسندا بطريق العلانية إلى المجني عليه عبدالحليم مراد واقعة من شأنها أن تجعله محلاً للعقاب والازدراء، بأن نسبا إليه أنه يعمل جاهداً على تصدير الإرهاب وجمع الأموال خلافاً للقانون وذلك على النحو المبين بالأوراق".

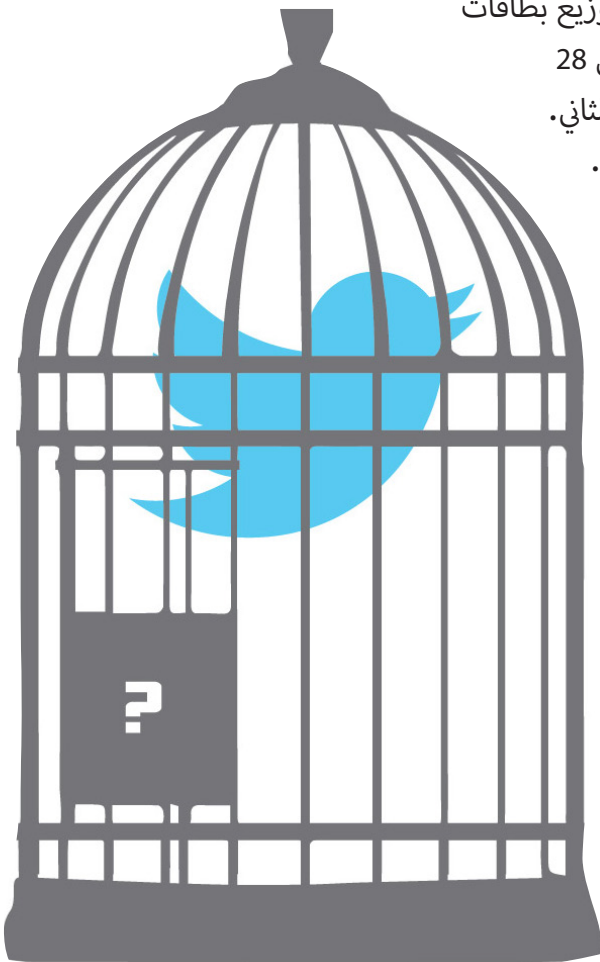
## تأجيل الحكم على المصور أحمد الموسوي

أجلت المحكمة الجنائية العليا (17 سبتمبر/ أيلول 2015) قضية المصور المستقل سيد أحمد الموسوي المتهم فيها بـ"تصوير مسيرات مناهضة للحكومة" و"توزيع بطاقات هانفية على متظاهرين إرهابيين". وأرجأت المحكمة القضية إلى جلسة في 28 أكتوبر/ تشرين الأول والتي تم تأجيلها أيضاً لغاية 11 نوفمبر/ تشرين الثاني. كما أجلت مرة أخرى إلى 23 نوفمبر/ تشرين الثاني 2015 للنطق بالحكم.

## مجلس الوزراء يقر قانوناً يقيد المؤسسات الإعلامية

وافق مجلس الوزراء البحريني (21 سبتمبر/ أيلول 2015) على مشروع قرار بشأن معايير الإشراف والرقابة على المحتوى الإعلامي يُلزم فيها جميع مؤسسات وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة والإلكترونية بمراعاة عدد من الضوابط والمعايير عند ممارسة العمل الإعلامي وفي مقدمتها سيادة مملكة البحرين واحترام نظام الحكم فيها ورموزه ومؤسساته وهيئاتها النظامية.

كما ينص القرار على إلزام المؤسسات الإعلامية بـ"الامتناع عن بث ونشر أية معلومات أو أخبار أو غيرها من المواد التي من شأنها أن تؤدي إلى تعكير صفو علاقات المملكة مع الدول الأخرى، وأن تلتزم باحترام الأديان وعدم المساس بالهوية الوطنية والدينية وعدم الإساءة للوحدة الوطنية والتماسك الاجتماعي".



## أحكام قاسية بحق 4 مصورين وآلام حسين حبيب تقعهه بالمستشفى وإغلاق ملف تعذيب نزيهة سعيد بـ "لا شيء"



نزيهة سعيد

بينت سجلات رابطة الصحافة البحرينية لشهري أكتوبر/ تشرين الأول ونوفمبر/ تشرين الثاني 2015 مواصلة السلطات لانتهاكاتهما بحق المصورين الذين يخاطرون بحياتهم من أجل توثيق انتهاكات أجهزة الأمن. أحكام قاسية صدرت بحق 4 مصورين. ونال المصور حسام سرور حكماً بالسجن مدة 3 سنوات وأحمد زين الدين حكماً بالسجن 10 سنوات ومصطفى ربيع حكماً بالسجن 10 سنوات وأحمد الموسوي حكماً بالسجن 10 سنوات. وفيما استدعي المصور سيد باقر الكامل إلى التحقيق نُقل المصور حسين حبيب من سجنه إلى المستشفى إثر تدهور في صحته.

المصور سيد باقر الكامل لتقديم شهادته بشأن انفجار سيارة في منطقة المقشع. وكان الكامل يزاول عمله بالتصوير في المنطقة بتاريخ 19 أبريل/ نيسان 2014 قبل أن يهزها انفجار ناتج عن قنبلة محلية الصنع زرعت في سيارة - بحسب وزارة الداخلية - وأسفر عن مقتل اثنين كانا يستقلانها وإصابة شخص ثالث.

### نقل المصور حسين حبيب إلى المستشفى

نقل المصور حسين حبيب (10 نوفمبر/ تشرين الثاني 2015) إلى مستشفى السلمانية الطبي لإجراء فحوصات بعد تدهور صحته. وأصيب حبيب الذي يعاني من عوارض تقلص في عضلة القلب، وضيق في التنفس وارتفاع في ضغط الدم، فجأة بنوبة تعب مفاجئة. وقالت عائلته إنها زارته بعد

وشهد هذان الشهران إغلاق ملف تعذيب الصحافية نزيهة سعيد مراسلة قناة "فرنسا 24" ورايو "مونتكارلو" الدولي. إذ تسلمت رسالة من وحدة التحقيق الخاصة تفيد بـ "عدم كفاية الأدلة" رغم وجود الشهود والتقارير الطبية تأكيداً لإفلات معذبتهما من العقاب.

المغرد حسين خميس المعروف في "تويتر" باسم "بو خميس" تم الحكم عليه بالسجن مدة سنة بعد إدانته بتهم القذف. بينما أيدت محكمة الاستئناف حكماً بالسجن لمدة سنة واحدة مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات ضد المدافعة عن حقوق الإنسان غادة جشير.

### استدعاء المصور سيد باقر الكامل

استدعت النيابة العامة (18 أكتوبر/ تشرين الأول 2015)



الدعوى الجنائية لعدم كفاية الأدلة".  
وعلقت سعيد مستغربة "ثلاثة تقرير طبية وشهود وتعرف  
على الجناة إلا أن الأدلة ليست كافية".

### تبرئة الصحفي هاني الفردان

برأت المحكمة الكبرى الجنائية الأولى (17 نوفمبر/ تشرين الثاني 2015) الكاتب والصحافي بجريدة "الوسط" هاني الفردان من تهمة القذف في حق النائب السلفي عبدالحليم مراد. وقالت المحكمة إن "الطعن في أعمال المجني عليه كان منبعثاً عن سلامة نية وأن ما رماه به المتهم كان بغرض تحقيق مصلحة عامة لا إلى شفاء الضغائن والأحقاد الشخصية وكان لا يتعدى الطعن في أعمال الوظيفة العامة وكان بعد أن تثبت الجاني من صحة وحقيقة كل فعل أسنده وقدمه للمحكمة ومن ثم فالمحكمة تعتمد".  
وأضافت "لما كان ما تقدم وكان كل من المتهمين اعتمصر بالإتكاف وبحق النقد المباح وفقاً لحرية الرأي وحرية الصحافة في نشر ما تحصل عليه وأن نقدها كان ذو صلة وثيقة بحياة المجتمع وصحته ومستهدفاً الصالح العام وكان بعد أن تثبت من صحته وحقيقته وبذلك يضحى الاتهام غير قائم على سند من القانون ولا الواقع فإنه يتعين والحال كذلك القضاء ببراءة كل من المتهمين

يومين في 12 نوفمبر/ تشرين الثاني ولم يكن بادياً عليه أي  
تحسن في صحته بل كان متعباً ولا يستطيع الحركة".

### أحكام 10 و 3 سنوات لثلاثة مصورين

قضت محكمة بحرينية (11 نوفمبر/ تشرين الثاني 2015) بسجن المصورين حسام سرور بالسجن مدة 3 سنوات وأحمد زين الدين بالسجن 10 سنوات ومصطفى ربيع بالسجن 10 سنوات. ودانتهم المحكمة بتهمة "المشاركة في حرق دورية أمنية". إلا أن المصورين نفوا التهمة، مؤكدين أنهم "تعرضوا للتعذيب للإدلاء باعترافات تدينهم".

### "وحدة التحقيق" تغلق ملف تعذيب نزيهة سعيد

تسلمت الصحافية نزيهة سعيد، مراسلة قناة "فرنسا 24" وراдио "مونتيفارلو" الدولي (15 نوفمبر/ تشرين الثاني 2015) رسالة من وحدة التحقيق الخاصة تخبرها "وقف التحقيق في القضية المرفوعة منها والمتعلقة بالتعذيب الذي تعرضت له في أحد مراكز الشرطة لعدم كفاية الأدلة".  
وأفادت وحدة التحقيق الخاصة في الرسالة بأنها "باشرت بتحقيقاتها في القضية المرفوعة من الصحافية نزيهة سعيد، التي تعرضت للتعذيب، إلا أنها خلصت أن لا وجه لإقامة



بتهمة "تصوير مسيرات مناهضة للحكومة" و"توزيع بطاقات هاتفية على متظاهرين إرهابيين". وقالت عائلته إنه "تعرض لأقصى أشكال التعذيب وبشكل متكرر خلال مدة احتجازه، وخاصة أثناء استجوابه في فرع قسم التحقيق الجنائي".

### الاستئناف تؤيد حكماً ضد غادة جمشير

أيدت محكمة الاستئناف العليا (26 نوفمبر/ تشرين الثاني 2015) حكماً بالسجن لمدة سنة واحدة مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات ضد المدافعة عن حقوق الإنسان غادة جمشير، رئيسة لجنة العريضة النسائية. وكانت المحكمة الجنائية العليا قد أصدرت الحكم على جمشير في 5 مايو/ أيار 2015، وذلك على خلفية تهمة "الاعتداء على شرطية"، وهي تهمة تنفيها هي بشدة، بينما تزعم النيابة العامة أن هذا الاعتداء قد حدث خلال فترة وجودها في الاحتجاز في سبتمبر/ أيلول 2014، وذلك دون تقديم أية أدلة كافية على هذا الادعاء الذي دحضه المحامي. بالإضافة إلى هذه التهمة، جمشير تهمة أخرى وهي "إهانة شرطية" أيضاً أثناء وجودها في المحتجز.

الأول والثاني مما نسب إليهما عملاً بالمادة 255 من قانون الإجراءات الجنائية".

### الحكم سنة على المغرد حسين خميس

قضت المحكمة الصغرى الجنائية الثالثة (19 نوفمبر/ تشرين الثاني 2015) بحبس المغرد حسين خميس المعروف على موقع "تويتر" باسم "بو خميس" مدة سنة مع النفاذ بتهمة سب مراسل قناة "العربية" محمد العرب. وأسندت النيابة العامة أنه "رمى في غضون العام 2013 عن طريق الكتابة المجني عليه بألفاظ وعبارات تخدش شرفه واعتباره" و"تسبب عمداً في إزعاج المجني عليه عن طريق إساءة استخدام الهاتف". وحكمت المحكمة على المتهم بالسجن سنة مع النفاذ عن التهمة الأولى، وببراءته من تهمة التسبب بإزعاج عمداً.

### الحكم 10 سنوات على المصور أحمد الموسوي

أصدر محكمة بحرينية (23 نوفمبر/ تشرين الثاني 2015) حكماً بالسجن 10 أعوام في حق المصور المستقل سيد أحمد الموسوي مع تجريده من جنسيته. ودانته المحكمة



## اعتقال صحافي "الوسط" محمود الجزيري من منزله وإنذار مراسل "سي إن إن" محمد الغسرة والمغرد "بو خميس" يُحاكم بتهم جديدة



صورة بروفايل حسين خميس



محمود رضي الجزيري



محمد الغسرة

تتابع "رابطة الصحافة البحرينية" بكثير من القلق مواصلة السلطات البحرينية استهدافها للإعلاميين ونشطاء الإنترنت. إذ تظهر معطيات الشهر الأخير من هذا العام ديسمبر/ كانون الأول 2015، استمرار منهج المضايقات والتحقيقي والاعتقال والتعذيب والمحاكمة بتهم ملفقة للصحافيين والمغردين على شبكات التواصل الاجتماعي وغيرهم من الكوادر التي تعمل على توفير الأخبار.

المختلفة النظر عقد جلساتها لمحاكمة صحافيين ومدونين آخرين ما تزال قضاياهم عرضة للإجراء موعداً تلو آخر.

### تأجيل استئناف على معراج للمرة "15"

أجلت محكمة الاستئناف العليا (1 ديسمبر/ كانون الثاني 2015) استئناف الناشط الإلكتروني علي معراج في القضية المتهم فيها بـ"إهانة الملك" للمرة (15) وذلك لغاية 5 يناير/ كانون الثاني 2015. وكان القاضي قد رفض في جلسة سابقة تسلم المرافعة حتى يتنازل المحامي عن حضور شاهد النيابة العامة في القضية.

### بدء محاكمة المغرد "بو خميس"

بدأت المحكمة الكبرى الجنائية الأولى (3 ديسمبر/ كانون الأول 2015) محاكمة المغرد حسين خميس في القضية الأخرى

واعتقلت السلطات مراسل صحيفة "الوسط" لشئون مجلسي الشورى والنواب، محمود رضي الجزيري خلال مدهمة لمنزله فجراً، حيث صادرت هاتفه الشخصي وجهاز الحاسوب المحمول الخاص به. كما باشر القضاء البحريني محاكمة المغرد حسين خميس المعروف باسم "بو خميس" في تهم جديدة، رغم صدور حكم سابق بحقه. وكذلك مباشرة محاكمة المغرد يوسف العم المعروف باسم "بوخميس" الذي وجهت له تهم واهية مثل "نشر أكثر من 80 ألف تغريدة تضمنت إهانة شهداء الوطن وشهداء الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية".

وشمل الاستهداف أيضاً حقل مراسلي المواقع الإخبارية العالمية مثل مراسل موقع "سي إن إن" الإخباري محمد الغسرة الذي تلقى إنذاراً من هيئة شؤون الإعلام إثر نشره خبراً. يأتي ذلك في الوقت الذي واصلت المحاكم بدرجاتها



### اتهام المغرد "حجي أحمد" بنشر 80 ألف تغريدة

بدأت المحكمة الكبرى الجنائية الأولى (22 ديسمبر/ كانون الأول 2015) محاكمة المغرد يوسف العم صاحب حساب تويتر المعروف باسم "حجي أحمد" والمتهم فيها بـ"الإساءة إلى القوات المشاركة في عاصفة الحزم" و"إذاعة بيانات تلحق الضرر وتثير الفزع بين الناس في زمن الحرب". وقررت المحكمة تأجيل القضية لجلسة في 7 يناير/ كانون الثاني للاطلاع والرد. وأسندت النيابة العام له تهمة "نشر أكثر من 80 ألف تغريدة تضمنت إهانة شهداء الوطن وشهداء الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية".

### تأجيل محاكمة غادة جمشير

أجلت المحكمة الجنائية الثانية الصغرى (22 ديسمبر/ كانون الأول 2015) محاكمة المدافعة عن حقوق الإنسان غادة جمشير في القضية المتعلقة ببثها تغريدات على حسابها الشخصي في "تويتر" حول الفساد في مستشفى الملك حمد. وأرجئت المحاكمة إلى جلسة أخرى في 9 مارس/ آذار 2016.

المتهم فيها بإذاعة بيانات كاذبة في زمن الحرب في حساب بتويتر يحمل اسم "بوخميس". وقررت المحكمة تأجيل القضية لجلسة 17 يناير للاطلاع والرد مع التصريح لمحامي المتهم بنسخة من أوراق الدعوى واستمرار حبسه. وأسندت النيابة العامة إليه جنائية "إذاعة عمدًا في زمن الحرب أخبارًا وإشاعات كاذبة ومغرضة" و"بث دعايات مثيرة من شأنها إلحاق الضرر بالعمليات الحربية للقوات المسلحة وهي الجنائية التي عقوبتها السجن مدة تصل إلى عشر سنوات"، فضلًا عن تهمة "بغض طائفة من الناس والازدراء بها".

### تأجيل استئناف المصور محمد سرور

أجلت محكمة الاستئناف (14 ديسمبر/ كانون الأول 2015) استئناف المصور حسام سرور والمتهم فيها بـ"مهاجمة الشرطة" و"القيام بتفجيرات" و"المشاركة في تجمع غير قانوني". وتم إرجاء الجلسة لغاية 14 يناير/ كانون الثاني 2016. وتلقى سرور في 11 نوفمبر/ تشرين الثاني 2015 حكماً بالسجن مدة 3 سنوات عن التهم المنسوبة له.

الشرطة، دون إبراز مذكرة تفتيش، وانتهت باعتقاله إضافة إلى مصادرة هاتفه الشخصي وجهاز الحاسوب المحمول الخاص به. وجاء اعتقاله بعد يوم من نشره خبراً في الصحيفة عن تفاصيل جلسة مجلس الشورى المعين، وتحديداً ما قالته عضو مجلس الشورى فاطمة الكوهجي التي أيدت سحب الوحدات الإسكانية من عوائل المسقطه جنسياتهم، وهو ما أدى إلى انطلاق ردود أفعال واسعة ضدها.

وقدم الشكوى ضدها أحد أفراد الأسرة الحاكمة وهو مدير المستشفى سلمان عطية الله آل خليفة وزوجته دلال حسن عيسى و أحد الموظفين تحت إدارته خالد شایل.

### “الإعلام” تستدعي الصحافي محمد الغسرة

استدعت هيئة شئون الإعلام (25 ديسمبر/ كانون الأول 2015) الصحافي مراسل موقع “سي إن إن” الإخباري بالعربية، محمد الغسرة. وقامت بالتحقيق معه بشأن أحد الأخبار التي قام بنشرها. وهذه هي المرة الثانية التي يتعرض فيها للتحقيق في غضون هذا العام. إذ سبق أن قامت وحدة الجرائم الإلكترونية التابعة إلى وزارة الداخلية في 11 مايو/ أيار 2015 باستدعائه للتحقيق بشأن خبر قام بنشره يتعلق بإحدى قضايا الفساد. وفي 25 يونيو/ حزيران 2015 صرح بتلقيه “إنذاراً من هيئة شئون الإعلان بشأن خبر محلي نشره على وسائل التواصل الاجتماعي فقط رغم تأكيد وزير التجارة بصحة المعطيات التي تضمنها”.

### اعتقال الصحافي محمود الجزيري

داهمت قوات الأمن (28 ديسمبر/ كانون الأول 2015) منزل مراسل صحيفة “الوسط” لشئون مجلسي الشورى والنواب، محمود رضي الجزيري فجراً واقتادته إلى جهة مجهولة. وتمت المداهمة من قبل مدنيين ملثمين وعدد من دوريات







إن رابطة الصحافة البحرينية تطالب الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والأمم المتحدة وكافة المنظمات والهيئات الدولية المعنية بالدفاع عن حرية الرأي والتعبير وحرية الصحافة والإعلام للتدخل العاجل وممارسة الضغط على الحكومة البحرين من أجل:

- الإفراج الفوري دون قيد أو شرط عن جميع المصورين والإعلاميين المحتجزين بسبب مزاولتهم عملهم في تغطية الاحتجاجات أو ممارسة حقهم في حرية التعبير.
- إيقاف المحاكمات القضائية بتهم "إهانة الملك والجيش" لنشطاء الإنترنت والإعلاميين وتهمة "التجمهر" للمصورين و"التحريض على كراهية النظام" للسياسيين.
- فتح الحريات الإعلامية والصحافية وإغلاق مكتب الرقابة على الإنترنت في وزارة الاتصالات.
- إنهاء احتكار السلطة للإعلام التلفزيوني وفتح وسائل الإعلام للرأي الآخر المعارض.
- دعوة مقرر الأمم المتحدة الخاص بتعزيز وحماية الحق في حرية الرأي والتعبير إلى جدولة زيارة عاجلة إلى البحرين.



**البحرين: العودة إلى زمن النسخ**  
التقرير السنوي السادس للحريات الصحافية  
والإعلامية في البحرين 2015

**رابطة الصحافة البحرينية**  
رابطة تعنى بالدفاع عن حرية الصحافة  
والإعلام في البحرين  
تأسست في 9 يوليو 2011  
لندن، المملكة المتحدة

**جميع الحقوق محفوظة**  
E-mail: [info@bahrainpa.org](mailto:info@bahrainpa.org)  
website: [www.bahrainpa.org](http://www.bahrainpa.org)



**National Endowment  
for Democracy**  
*Supporting freedom around the world*

**شكر خاص إلى الصندوق الوطني للديمقراطية - الولايات المتحدة الأمريكية**

# انتهاكات حرية الرأي والتعبير في البحرين

حصاد الأعوام من 2011 إلى 2015

## مجموع الانتهاكات في خمس سنوات



## مجموع الانتهاكات لكل سنة

288

2015

133

2014

109

2013

109

2012

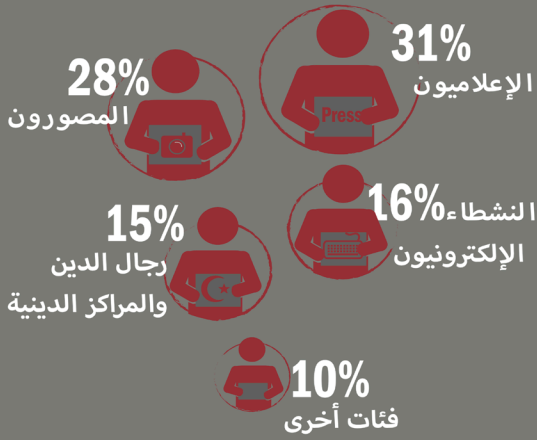
255

2011

من المستهدفون؟

حالات استهداف مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي

أبرز 5 تهم في قضايا حرية التعبير



29



التحريض على كراهية النظام

إساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

إهانة الملك

التجمهر

إهانة هيئة نظامية

## عدد الانتهاكات بحسب النوع

